تاريخ الإرسال (2020-9-1)، تاريخ قبول النشر (2021-1-24)

* 1

أ.د. باسم فيصل الجوابرة

اسم الباحث:

أصول الدين - كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

1 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Drbasem@yahoo.com

<https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.1/2022/17>

مرويات جبل أحد جمعاً ودراسة

الملخص:

(لجبل أحد منزلة كبيرة عند المسلمين من الناحيتين الدينية والتاريخية، ومما يدل على مكانته ورود ذكره في أحاديث كثيرة، لذلك جاءت هذه الدراسة لجمع تلك المرويات وتخريجها وبيان صحتها من سقيمها، مع الإشارة لبعض الفوائد والألفاظ في تلك الأحاديث).

كلمات مفتاحية: (جبل، أحد، مرويات، أحاديث)

Hadiths of Mount Uhud collected and studied

Abstract:

Mount Uhud has a great position among Muslims in both religious and historical terms, and what indicates its status is its mention in many hadiths, so this study came to collect and produce these narrations and explain the authenticity of them from the poor, with reference to some of the benefits and expressions in those hadiths.

Keywords: (Mount, Uhud, Narrations, Hadiths)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فإنه لا يخفى على مشتغل بعلم الحديث -عموماً-، والسيرة النبوية -خصوصاً-، ما لبعض الأماكن من أهمية ومكانة عند المسلمين، ومن ذلك جبل أحد، ذلك الجبل الذي وقعت عنده المعركة الشهيرة، والذي ذكره النبي ﷺ في غير ما مناسبة، بل ذكر ﷺ أنه يحبنا ونحبه -كما سيأتي معنا-، لذلك كله عزمت على جمع تلك المرويات الواردة في هذا الجبل، ودراستها دراسة حديثية، هذا، وأسأل الله عز وجل التوفيق والصواب.

مشكلة البحث.

تُجيب هذه الدراسة عن عدد من الأسئلة، وهي:

1. كم عدد الأحاديث التي ورد فيها ذكر جبل أحد؟
2. معرفة درجة هذه الأحاديث صحة وضعفاً؟
3. ما هي فضائل جبل أحد؟

أهمية البحث.

1. أنه يتعلق بجمع مرويات أحد أشهر الأماكن التاريخية في المدينة النبوية.
2. أنه يعنى ببيان فضلية هذا الجبل ومكانته عند المسلمين.

أهداف البحث.

تتلخص أهداف البحث في النقاط التالية:

1. حصر جميع المرويات الواردة في جبل أحد.
2. تخريج هذه الأحاديث وبيان درجتها صحة وضعفاً.
3. الوقوف على فضائل جبل أحد.

الدراسات السابقة.

وقفت على بعض الأبحاث تتعلق بجانب من موضوع دراستنا، وهي:

1. بحث بعنوان: «جبل أحد»، لمحمد أنور البكري، منشور في مجلة النادي الأدبي في المدينة المنورة، عدد 36-المجلد 12، وهو مقتضب جداً ويعنى بالناحية التاريخية الجغرافية أكثر من الناحية الحديثية.
2. «الأحاديث الواردة في فضائل المدينة»، د. صالح الرفاعي، خصص في رسالته هذه فصلاً ذكر فيه الأحاديث الواردة في فضائل جبل أحد.
3. بحث بعنوان: إثبات تواتر حديث تحرك جبل حراء بالنبي ﷺ وبعض أصحابه، لنعيم الصفدي وسالم سلامة، منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

منهج الدراسة.

اتبعت في هذه الدراسة المناهج العلمية الآتية:

1. المنهج الاستقرائي التام: وذلك باستقراء كتب الحديث الشريف الموجودة بين أيدينا من خلال الكتب المطبوعة والموسوعات الحاسوبية، واستخراج جميع المرويات الواردة في جبل أحد.
2. المنهج النقدي: حيث قمت بدراسة هذه المرويات والحكم عليها باتباع طريق المحدثين في النقد والحكم على

- الحديث، وحرصت في التخرّيج أن أستوعب جميع المصادر المطبوعة.
- أما في الترجمة للرواة فحاولت الاختصار والاكتفاء بما يفي بالمقصود دون الإطالة.
- وأما في التخرّيج فقدمت الطريق الأكثر والأشهر ثم التي تليها وهكذا.

خطة البحث.

بعد النظر في المرويات الواردة في جبل أحد ارتأيت أن أجعل كل رواية في مطلب مستقل، فجاء البحث في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة عشر مطلب، ثم الخاتمة، كالاتي:

التمهيد: ذكرت فيه نبذة مختصرة في التعريف بجبل أحد.

المقدمة: وذكرت فيها مشكلة الدراسة، وأهمية البحث وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

المطلب الأول: حديث: أخذ جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه.

المطلب الثاني: حديث: لا تُسُبُّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق ...

المطلب الثالث: حديث: اثبت أخذ فأنتما عليك نبي ...

المطلب الرابع: حديث: والذي نفسي بيده لهو أثقل في الميزان من أخذ.

المطلب الخامس: حديث: ما أحب أن أحدا لي ذهباً ...

المطلب السادس: حديث: أن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه فيريها.

المطلب السابع: حديث: من صلى على جنازة فله قيراط.

المطلب الثامن: حديث: ضرر الكافر أعظم من جبل أحد.

المطلب التاسع: حديث: لو كان لك مثل جبل أحد ذهباً، تنفق في سبيل الله، ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر.

المطلب العاشر: حديث: أخذ ركن من أركان الجنة.

المطلب الحادي عشر: حديث: إن أحدا على باب من أبواب الجنة.

المطلب الثاني عشر: حديث: إن الملية والصداع يولعان بالمؤمن، وإن ذنبه مثل جبل أحد.

المطلب الثالث عشر: حديث: لما تجلّى الله عز وجل للجبل، طارت لعظمته ستة أجبل ...

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

هذا وأسأل الله - عز وجل - السداد والرشاد في القول والفعل والاعتقاد، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم، وأن يتقبله مني ويثقل به موازين حسناتي يوم المعاد.

تمهيد:

جبل أحد (بضم الهمزة و الحاء) جبل مطلّ على المدينة المنورة من الجانب الشمالي منها، كما يفصله عنها مسافة ثلاثة أميال، إلا أن هذه المسافة تأخذ بالتناقص تدريجياً مع التوسّع العمراني المستمر باتجاه الجبل، ويمتد كسلسلة جبلية من الجانب الشرقي نحو الجانب الغربي، ثم ينحرف قليلاً نحو الجانب الشمالي، ويمتلك جبل أحد مكانة وقيمة دينية وتاريخية عظيمة لدى المسلمين، وكانت عنده الواقعة المشهورة في شوال سنة ثلاث باتفاق الجمهور⁽¹⁾.

(1) الخياري، تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً (ص221).

وهو جبل جرانيتي أحمر اللون يقع إلى الشمال من المدينة على بعد 4 كم من الحرم الشريف، ويمتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي ويبلغ طوله 7 كم وعرضه ثلاثة كيلومترات تقريباً. و هو أكبر جبال المدينة و أعلاها⁽¹⁾، و تقع عند سفحه "مقبرة الشهداء" التي دفن فيها قتلى المسلمين يوم أحد.

وهناك آراء مختلفة حول إطلاق اسم أحد على هذا الجبل، قال السهيلي: (سُمِّيَ بهذا الاسم لتوحيده وانقطاعه عن جبال آخر هنالك)⁽²⁾. وقال أيضاً: (كان ﷺ يُحِبُّ الفأل الحسن والاسم الحسن، ولا اسم أحسن من اسم مُشْتَقٍّ من الأحدىة، قال: ومع كونه مُشْتَقًّا من الأحدىة فحركات حُرُوفه الرَفْعُ وذلك يُشْعِرُ، بارتفاع دين الأحد وعُلُوّه، فتعلّق الحُبُّ من النبي ﷺ به لفظاً ومعنى فُحِصَّ من بين الجبال بذلك. والله أعلم)⁽³⁾.

المطلب الأول: حديث: «أحدُ جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه».

أخرجه: ستة من الصحابة، ومرسلين هم:

1- أنس بن مالك ؓ، وقد أخرجه: عنه أربعة من الرواة، وهم:

الأول: عمرو بن أبي عمرو، ولفظه: عن أنس بن مالك ؓ، أن رسول الله ﷺ، طلع له أحد فقال: «هذا جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه، اللهم أن إبراهيم حرم مكة، وأني أحرم ما بين لابتيها».

أخرجه: مالك في الموطأ (10)، عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المُطَّلَب، عن أنس بن مالك، به. ومن طريقه أخرجه: البخاري (3367) و (4084) و (7333)، والترمذي (3922)، وأحمد (12510)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (81/1)، وأبو يعلى (3702)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (193/4)، والبيهقي في «الكبرى» (197/5).

وأخرجه: مطولاً ومختصراً: البخاري (5425) و (6363)، ومسلم (1365)، والنسائي (274/8)، وأحمد (12616)، وأبو يعلى (3703)، والطبراني في «الدعاء» (1349)، من طريق إسماعيل بن جعفر. وأخرجه: البخاري (2893)، ومسلم (1365) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن. والبخاري (2889) من طريق محمد بن جعفر. وعبد الرزاق (17170) من طريق ابن أبي يحيى. كلهم عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المُطَّلَب بن عبد الله بن حنطب، أنه سمع أنس بن مالك.

الثاني: عن قتادة بن دعامة، ولفظه: عن أنس ؓ، أن النبي ﷺ ذكر أحداً، فقال: «جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه».

أخرجه: البخاري (4083)، ومسلم (1393)، وأحمد (12421)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (81/1)، وأبو يعلى (2948) و (3139)، والبخاري (7184) و (7185)، وابن حبان (3725)، كلهم من طرق عن قُرة بن خالد، عن قتادة، عن أنس، به.

وأخرجه: الطبراني في «مسنَد الشاميين» (2585)، قال: حدثنا أبو زُرعة، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «أحدُ جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه».

الثالث: عن عبد الله بن مِكنَف، ولفظه: سمعتُ أنس بن مالك ؓ، يقول: أن رسول الله ﷺ قال: «أنَّ أحداً جبلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه، وهو على تُرعة من تُرَعِ الجنة، وعير على تُرعة من تُرَعِ النَّار».

(1) الخياري، تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً (ص222).

(2) السهيلي، الروض الأنف (296/5).

(3) المصدر السابق (298/5).

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (193/1/3)، وابن ماجه (3115)، وابن معين في «التاريخ رواية الدوري» (53/4)، والعقيلي (308/2)، وابن عدي (1539/4)، من طرق عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن مكنف، قال: سمعت أنس بن مالك.

قلت: إسناده ضعيف، قال البخاري: (عبد الله بن مكنف فيه نظر)، وقال العقيلي: (وهذا الحديث لا يعرف إلا بعبد الله بن مكنف، ولم يرو عنه إلا ابن إسحاق)، وقال ابن عدي: (لا يحدث عنه غير ابن إسحاق)، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: (لا يجوز الاحتجاج به، ولا أعلم لابن إسحاق سماعاً منه)⁽¹⁾.

الرابع: عن زينب بنت نبيط، ولفظه: عن زينب بنت نبيط -وكانت تحت أنس بن مالك- أنها كانت ترسل ولأئدها فتقول: اذهبوا إلى أحد فأتوني من نباته، فإن لم تجدن إلا عضاها فأئتني به، فأَنَّ أنس بن مالك قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هذا جبل يُحبُّنا ونُحبُّه». فقالت زينب: فكلُّوا من نباته، ولو من عضاها، قالت: فكانت تُعطينا منه قليلاً قليلاً فتمضغهُ.

أخرجه: الطبراني في «الأوسط» (1905)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (58/1/3)، والجندي في «فضائل المدينة» (11)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (84/1) -واللفظ له-، كلهم من طريق كثير بن زيد، عن عبد الله بن تمام، مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ، عن زينب بنت نبيط، عن أنس، به.

وجاء في «المعجم الاوسط»: عبدالله بن عامر، وهو خطأ.

قلت: إسناده ضعيف، كثير بن زيد الأسلمي «صدوق يخطئ» كما قال الحافظ في التقریب (5646).

2- أبو حميد السَّاعدي، ولفظه: عن أبي حميد، قال: أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك، حتى إذا أشرَفنا على المدينة قال: «هذه طابة، وهذا أحد، جبل يُحبُّنا ونُحبُّه».

أخرجه: البخاري (4422) مطولاً، ومسلم (1392)، من طريق سليمان بن بلال، والبخاري (1481)، ومسلم (1392)، من طريق وهيب، كلاهما عن عمرو بن يحيى، عن عباس بن سهل السَّاعدي، عن أبي حميد، به.

وقال البخاري (1482) عقبه: وقال سليمان بن بلال: حدَّثني عمرو: «ثُمَّ دَارَ بني الحارث، ثُمَّ بني ساعدة» وقال سليمان: عن سعد بن سعيد، عن عُمارة بن غزِيَّة.

قال الحافظ ابن حجر: (وظهر أَنَّ عُمارة بن غزِيَّة خالف عمرو بن يحيى في إسناده الحديث فقال عمرو عن عباس عن أبي حميد وقال عُمارة عن عباس عن أبيه فيحتملُ أن يسلك طريق الجمع بأن يكون عباس أخذ القدر المذكور وهو أحد جبل يُحبُّنا ونُحبُّه عن أبيه وعن أبي حميد معا أو حمل الحديث عنهما معا أو كُلُّهُ عن أبي حميد ومُعظمُهُ عن أبيه وكان يُحدِّث به تارة عن هذا وتارة عن هذا ولذلك كان لا يجمعُهُما وقد وقع في رواية ابن إسحاق المذكورة عباس بن سهل بن سعد أو عباس عن سهل فتردَّد فيه هل هو مُرسَل أو أخرجه: عن أبيه فيوافق قول عُمارة لكنَّ سياق عمرو بن يحيى أتمَّ من سياق غيره والله أعلم)⁽²⁾.

3- أبو هريرة، وقد أخرجه: عنه اثنان من الرواة، وهم:

الأول: أبو سلمة، ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَّ أَدَاً هذا جبل يُحبُّنا ونُحبُّه».

أخرجه: أحمد (8450) و (9025)، من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (176 / 16).

(2) ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري (346/3).

- قلت: إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف صدوق كما في التقريب (4944)، وباقي رجاله ثقات.
- الثاني: عبيد الله بن عبد الله بن موهب، ولفظه: عن أبي هريرة ؓ قال: لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ بَدَأَ لَنَا أَحَدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، وَأَنْ أَحَدًا هَذَا لَعَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ».
- أخرجه: عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (82/1) من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.
- قلت: وإسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وأبوه لا يُعرف كما قال أحمد وغيره⁽¹⁾.
- 4- سُؤِيدُ الْأَنْصَارِيِّ ؓ، ولفظه: عن عُقْبَةَ بْنِ سُؤِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ- قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَلَمَّا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».
- أخرجه: أحمد (15659)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (141/4)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (2123)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (384/1)، والطبراني في «الكبير» (6469)، وفي «مسند الشاميين» (3206)، من طريق أبي اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عقبة بن سويد، عن أبيه، به.
- وأخرجه: الطبراني في «الكبير» (6467)، من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، به. وأخرجه: يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (384/1) عن حجاج بن أبي منيع، عن جده عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (14/3)، وقال: (أخرجه: أحمد، والطبراني في «الكبير»، وعقبة ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وبقيّة رجاله رجال الصحيح).
- 5- أَبُو عَبَسَ بْنِ جَبْرِ ؓ، ولفظه: عن عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَحَدٌ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهَذَا عَيْرٌ يُبَغِّضُنَا وَنُبَغِّضُهُ، وَأَنَّهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ».
- أخرجه: البزار كما في «كشف الأستار» (1199)، والدولابي في «الكنى» (260)، والطبراني في «الأوسط» (6505)، من طريق محمد بن إسماعيل ابن أبي فُديك، عن عثمان بن إسحاق، عن عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جدّه، به.
- قلت: إسناده ضعيف، قال الحافظ في «لسان الميزان» رقم (4887): (عبد المجيد بن أبي عبس الحارثي، لَيْتَهُ أَبُو حَاتِمٍ).
- وعبد المجيد هذا نُسب في هذه الرواية لجدّه، وهو عبد المجيد بن محمد بن أبي عبس بن جبر، والصحبة لأبي عبس لا لوالده.
- وقد وقع منسوباً على الصحة في حديث آخر أخرجه الطبراني في ترجمة أبي عبس بن جبر من معجمه الكبير من رواية محمد بن طلحة، عن عبد المجيد بن محمد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جدّه في قصة عليّة بن زيد الحارثي.
- 6- عمرو بن عوف بن زيد ؓ، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ: أَحَدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ، وَوَرَقَانُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ، وَلُبْنَانُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ، وَطُورُ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ».
- أخرجه: ابن شبة في «تاريخ المدينة» (80/1)، من طريق: كثير بن عبد الله بن عمرو، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ.
- وأخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (18/17) رقم (19)، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ، بِهِ. وفيه زيادة.

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (31/ 449).

قلت: إسناده ضعيف جداً، كثير بن عبد الله قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وكذّبه الشافعي وأبو داود⁽¹⁾.

قلت: وروى الحديث -أيضاً- مرسلًا:

1- أبو قلابة، ولفظه: عن أبي قلابة قال: كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر فبدا له أحدٌ قال: «هذا جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه»، ثم قال: «آيُون، تائبُون، ساجدُون، لربِّنا حامدُون». أخرجه: عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (81/1)، قال: حدثنا زهير بن حرب قال: حدثنا جرير، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، به.

2- عروة بن الزبير، ولفظه: عن عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ طلع له أحدٌ، فقال: «جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه». أخرجه: مالك (11865)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

وأخرجه: عبد الرزاق (17169)، عن ابن جريج قال: أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، به.

المطلب الثاني: حديث: «لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُخْدٍ ذهباً ما بلغ مدَّ أحدهم، ولا نصيفهُ». أخرجه: خمسة من الصحابة، وهم:

1- أبو سعيد الخُدريؓ، ولفظه: قال النبي ﷺ: «لا تسبُّوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أُخْدٍ ذهباً ما بلغ مدَّ أحدهم، ولا نصيفهُ».

أخرجه: البخاري (3673)، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال: سمعتُ ذكوان، يُحَدِّثُ عن أبي سعيد الخُدريؓ، قال: قال النبي ﷺ: ... الحديث.

وأخرجه: مسلم (2541) و (222)، والطيالسي (2297)، والترمذي (3861)، والنسائي في «الكبرى» (8250)، وأحمد (11517) و (11516) و (11608)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (918)، وابن الجعد (738)، وابن أبي عاصم في «السنة» (988)، والآجري في «الشرعية» (1996)، وأبو يعلى (1171)، وابن حبان (6994)، وأبو عوانة في «مستخرجه» (11080)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (122/2)، كلهم من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه: الترمذي (3861)، وأبو داود (4658)، وأحمد (11079)، وابن أبي شعبة (174/12-175)، وابن الجعد (738)، وابن أبي عاصم في «السنة» (990) و (991)، والآجري في «الشرعية» (1996)، وأبو يعلى (1198)، وابن حبان (7255)، من طريق أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدريؓ. وعلقه البخاري (3673)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وأخرجه: مسلم (2540) و (221)، وابن ماجه (161)، من طريق أبي معاوية، به. الا أنه ذكر عن أبي هريرة وليس عن أبي سعيد، وهو وهم، نَبَّه عليه المزي في «تحفة الأشراف» (344-343/3)، وقال الحافظ: (وقد أخرجه مُسلم عن أبي بكر بن أبي شعبة وأبي كُريب ويحيى بن يحيى ثلاثتهم عن أبي معاوية، لكن قال فيه: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد، وهو وهم كما جزم به خلف وأبو مسعود وأبو علي الجياني وغيرهم، قال المزي: كأن مسلماً وهم في حال كتابته فإنه بدأ بطريق أبي معاوية ثم نثى بحديث جرير فساقه بإسناده ومثته ثم ثلث بحديث وكيع وربّع بحديث شعبة ولم يسق إسنادهما بل قال بإسناد جرير وأبي معاوية فلولا أن إسناده جرير وأبي معاوية عنده واحد لما أحال عليهما معاً فأَنَّ طريق وكيع وشعبة جميعاً تنتهي إلى أبي سعيد دون أبي

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (136/24).

هريرة اتفاقاً⁽¹⁾.

وقال أيضاً: (وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة أحد شيوخ مسلم فيه في مسنده ومُصنّفه عن أبي معاوية فقال: عن أبي سعيد، كما قال أحمد، وكذا رويناه من طريق أبي نعيم في المُستخرج من رواية عُبَيْد بن غُثَام عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه أبو نعيم أيضاً من رواية أحمد ويحيى بن عبد الحميد وأبي خيثمة وأحمد بن جَوَّاس كُلُّهُمْ عن أبي معاوية فقال: عن أبي سعيد، وقال بعده: أخرجه مسلم عن أبي بكر وأبي كُريب ويحيى بن يحيى، فدلّ على أنّ الوهم وقع فيه ممّن دُون مسلم إذ لو كان عنده عن أبي هريرة لبينه أبو نعيم، ويُقَوّي ذلك أيضاً أنّ الدَّارِقُطَنِيّ مع جزمه في العلل بأنّ الصَّواب أنّه من حديث أبي سعيد لم يتعرّض في تتبعه أوهام الشّيخين إلى رواية أبي معاوية هذه...)⁽²⁾.

وأخرجه: أبو يعلى (1087)، والطبراني في «الصغير» (982)، وفي الأوسط (6567)، من طريق داود بن الزُّبَيْرِ، عن محمد بن جُحادة، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدريّ... الحديث. وداود متروك.

2- أبو هريرة: ولفظه: قال النبي ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فلو أنّ أحدكم أنفق مثل أُخْدٍ ذهباً ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه».

أخرجه: النسائي في «الكبرى» (8251)، قال: أخبرنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا حُسَيْن بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: مسلم، وابن ماجه، من طريق أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وهو وهم، وقد تقدم الكلام عليه في الطريق السابقة.

3- يوسف بن عبد الله بن سلام، ولفظه: سئل رسول الله ﷺ: «أنحُ بخير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لو أنفق أحدكم أُخْدًا ذهباً، ما بلغ مدّ أحدكم، ولا نصيفه».

أخرجه: أحمد (23835)، قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بُكَيْر بن الأشجّ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، أنّه قال: سئل رسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وأخرجه: الطبراني في «الكبير» (374)، وفي «الأوسط» (3517)، من طريقين عن محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا عبدُ الحميد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: قلنا يا رسول الله أنحُ خير أم من بعدنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لو أنّ لأحدكم مثل أُخْدٍ ذهباً يُنفقه في سبيل الله ما بلغ مدّ أحدكم، ولا نصيفه». فجعله من مسند عبد الله بن سلام، والواقدي ضعيف.

4- أنس بن مالك، ولفظه: عن أنس، قال: كان بين خالد بن الوليد، وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيعون علينا بأيّامٍ سبقتُمونا بها، فبلغنا أنّ ذلك ذُكر للنبي ﷺ، فقال: «دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أُخْدٍ -أو مثل الجبال- ذهباً، ما بلغتم أعمالهم».

أخرجه: أحمد (13812)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا زهير، حدثنا حُميد الطَّوِيل، عن أنس، قال: كان بين خالد

(1) ابن حجر، فتح الباري (36-35/7).

(2) ابن حجر، فتح الباري (36-35/7).

بن الوليد، وبين عبد الرحمن بن عوف كلام، فقال خالد لعبد الرحمن: ... الحديث.

وأخرجه: الضياء في «المختارة» (2046)، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير أحمد بن عبد الملك الحراني، وهو ثقة، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي.

5- عبد الله بن أبي أوفى، ولفظه: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ فقال: «لم تؤذي رجلاً من أصحاب بدر، ولو أنفقت مثل أخذ ذهباً لم تبلغ عمله»، قال: يقعون في فما أرؤ عليهم، قال: «لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله، صبه الله على الكفار».

أخرجه: البزار (3365)، والطبراني في «الصغير» (580)، من طريق أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن أبي أوفى، به. واللفظ للبزار قال الهيثمي: (أخرجه: الطبراني والبزار، ورجال الطبراني ثقات)⁽¹⁾.

المطلب الثالث: حديث: «اثبت أخذاً فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان».

أخرجه: أربعة من الصحابة، وهم:

1- أنس بن مالك، ولفظه: عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي ﷺ صعد أهدأ وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم، فقال: «اثبت أخذاً فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيدان».

أخرجه: البخاري (3675) و (3699)، وأبو داود (4651)، والترمذي (3697)، والنسائي في «الكبرى» (8134) و (8135)، وأحمد (12106)، وأبو يعلى (2964) و (3171)، وابن حبان (6908)، من طريق يحيى بن سعيد القطان، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك، به.

وأخرجه: البخاري (3686)، وابن أبي عاصم في «السنة» (1437) و (1438)، والنسائي في «الكبرى» (8135)، وأبو يعلى (2910) و (3196)، وابن عدي (2356/6)، وابن حبان (6865)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (350/6)، من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. ووقع في رواية عند البيهقي: «حراء» بدل «أحد».

وأخرجه: الطيالسي (1985)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (1439)، عن عمران القطان، عن قتادة، به. وفيه أن الحادثة كانت على حراء، وعند ابن أبي عاصم وحده أن كان مع النبي ﷺ هم: عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

قال الحافظ ابن حجر: (وقع في رواية لمسلم ولأبي يعلى من وجه آخر عن سعيد حراء، والأول أصح، ولولا اتحاد المخرج لجوزت تعدد القصة، ثم ظهر لي أن الاختلاف فيه من سعيد فإنني وجدته في مسند الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة عن سعيد فقال فيه: أحداً أو حراء بالشك، وقد أخرجه أحمد من حديث بريدة بلفظ حراء، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو يعلى من حديث سهل بن سعد بلفظ أحد، وإسناده صحيح، فقوى احتمال تعدد القصة، وتقدم في أواخر الوقف من حديث عثمان أيضاً نحوه وفيه حراء، وأخرج مسلم من حديث أبي هريرة ما يؤيد تعدد القصة فذكر أنه كان على حراء ومعه المذكورون هنا)⁽²⁾.

وقال الشيخ الألباني: (وأقول فيه أمران: الأول: أن الحديث من رواية أنس لم أجده في «مسلم» إطلاقاً، ولم يعزه إليه السيوطي في «زيادة الجامع الصغير» (2/6). والآخر: لا شك في تعدد القصة لتعدد الطرق بذلك، ولكن لا يلزم منه أن أنسا

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (349/9).

(2) ابن حجر، فتح الباري (38/7).

حدث بكل ذلك، وإذا كان ابن أبي عروبة قد اختلف عليه فيه، فذلك لأنه كان اختلط كما في «التقريب». فلا بد من ترجيح أحد اللفظين عنه، فنظرنا فوجدنا البخاري قد خرّجه (38/ 7) من طرق أخرى منها يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، ويزيد هذا قال إبراهيم بن محمد بن عرعة: لم يكن أحد أثبت منه، وقال أحمد: ما أتقنه وما أحفظه! يا لك من صحة حديث صدوق متقن، قال: وكل شيء أخرجه: يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد سماعه منه قديم.

قلت: فهذا يرجح أن المحفوظ عن سعيد إنما هو بلفظ «أحد»، لأنه حدث به سعيد قبل اختلاطه. ولا يخدم في ذلك أنه تابعه عمران عن قتادة به، باللفظ الآخر. أخرجه الطيالسي (2/ 139/ 2516). لأن عمران هذا هو ابن داور أبو العوام القطان في حفظه ضعف. ويشهد له حديث سهل بن سعد قال: «ارتج أحد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: ...»، فذكره بلفظ حديث أنس. أخرجه أحمد (5/ 331) بسند صحيح كما قال الحافظ (7/ 30) وعزه لأبي يعلى فقط! (1).

2- عثمان بن عفان، ولفظه: عن سهل بن سعد، قال: ناشد عثمان الناس يوماً، فقال: أتعلّمون أن النبي ﷺ صعد أهدأ وأبو بكر وعمر وأنا، فارتج أحد وعليه محمد النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: «اثبت أحد ما عليك إلا نبني وصديق وشهيدان».

أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (22811)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (146)، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: ناشد عثمان الناس يوماً فقال: ... الحديث.

3- سهل بن سعد، ولفظه: ارتج أحد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: «اثبت أحد ما عليك إلا نبني وصديق وشهيدان».

أخرجه: أحمد في «المسند» (22811)، وفي «فضائل الصحابة» (819)، وعبد بن حميد (449)، وابن أبي عاصم في «السنة» (1444)، وأبو يعلى (7518)، وابن حبان (6492)، والرويان في «مسنده» (1075)، كلهم من طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد... الحديث.

قال الهيثمي: (أخرجه: أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح) (2).

4- بعض أصحاب النبي ﷺ، ولفظه: عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعثمان كانوا على أحد، فرجف بهم، أو قال: تحرّك بهم، فقال النبي ﷺ: «اثبت أحد، فإن عليك نبياً، وصديقاً، وشهيداً».

أخرجه: عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (255) قال: حدثني أحمد بن المقدام أبو الأشعث، ثنا معتمر، يعني: ابن سليمان، قال: سمعت أبي، ثنا قتادة، عن أبي غلاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (1440)، وذكر «حراء» بدل «أحد» وقال: حدثنا عاصم الأحول، ثنا معتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي غلاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فرجف بهم أو تحرّك بهم فقال النبي ﷺ: «اثبت فإنما عليك نبياً وصديق وشهيدان».

قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين، وأبو غلاب البصري، وهو يونس بن جبير الباهلي، ثقة. أما لفظ «حراء» فقد جاء عن عشرة من الصحابة، وهم: أبو هريرة، وسعيد بن زيد، وبريدة، وابن عباس، وعثمان، وأنس، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وعمر

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (532/2-533).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (91/9).

بن الخطاب، وسهل بن سعد، ورجل من الصحابة⁽¹⁾:

أولاً: حديث أبي هريرة ؓ، أخرجه: عنه اثنان:

الأول: ذكوان أبو صالح السمان الزيات، ولفظه: أن رسول الله ﷺ، كان على حراء هو وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: «اهدأ فما عليك إلا نبّي، أو صديق، أو شهيد».

أخرجه: مسلم (2417)، والترمذي (3696)، وأحمد (9430)، والنسائي في «الكبرى» (8150)، قالوا: حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث.

وأخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (248)، وابن أبي عاصم في «السنة» (1441)، والبغوي في «شرح السنة» (3924)، من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به.

وأخرجه: مسلم (2417) و (50)، وابن حبان (6983)، والآجري في «الشرعية» (1170)، والطبراني في «مسند الشاميين» (2081)، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، كان على جبل حراء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حراء فما عليك إلا نبّي، أو صديق، أو شهيد». وعليه النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص.

الثاني: جُبَيْر بن نُفَيْر، ولفظه: أن النبي ﷺ صعد على جبل ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحرك بهم الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حراء فإنما عليك نبّي، أو صديق، أو شهيد».

أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (1442)، والطبراني في «مسند الشاميين» (2032)، من طريق عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث.

ثانياً: حديث سعيد بن زيد ؓ، وراه عنه سبعة:

الأول: عبد الله بن ظالم، ولفظه: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، أنه قال: أشهدُ على النَّسْعَةِ أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم، قيل: وكيف ذاك؟ قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بحراء، فقال: اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبّي أو صديق أو شهيد. قيل: ومن هم؟ قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف. قيل فمن العاشر؟ قال: أنا.

أخرجه: الترمذي (3757) واللفظ له، وأبو داود (4648)، والطيالسي (235)، والحميدي (84)، وابن أبي شيبة (14/12)، وأحمد (1630) و (1638) و (1644)، وابن أبي عاصم (1427)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (81)، والنسائي في «الكبرى» (8190) و (8191) و (8208)، وأبو يعلى (969)، والعقيلي في «الضعفاء» (268/2)، والشاشي (197) و (212)، وابن حبان (6996)، والحاكم (451-450/3)، كلهم من طرق عن خُصَيْن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، أنه قال:.... الحديث.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وقد رُوي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ).

وأخرجه: أحمد (1630)، ابن أبي عاصم في «السنة» (1426)، والشاشي (209)، والحاكم (317-316/3)، من طريق

(1) انظر: الصفدي وسلامة، إثبات تواتر حديث تحرك جبل حراء بالنبي ﷺ وبعض أصحابه، (م 12، ع 2). ملاحظة: للحديث سبعة طرق مشهورة

خرجتها هنا، وثلاثة غير مشهورة وهي عن عمر وسهل ورجل من الصحابة، انظرها في البحث المذكور آنفاً.

منصور، عن هلال بن يساف، به.

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (1425)، وعبد الله في «زوائد الفضائل» (84) و (254)، والنسائي في «الكبرى» (8192) و (8206)، والشاشي (214)، من طريق سفيان، عن منصور، عن هلال، عن فلان بن حيان، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، به.

الثاني: عبد الرحمن بن الأحنس، ولفظه: عن عبد الرحمن بن الأحنس، قال: خطبنا المغيرة بن شعبة فنال من علي، فقام سعيد بن زيد فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: «النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، ولو شئت أن أسمي العاشر». أخرجه: الترمذي (3757)، وأبو داود (4649)، وأحمد (1631) و (1637)، والطيالسي (233)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (31953)، وابن حبان (6993)، وابن أبي عاصم في «السنة» (1429) و (1430) و (1431)، والنسائي في «الكبرى» (8210) و (8156) و (8204)، وأبو يعلى (971)، والطبراني في «الأوسط» (869) و (7222)، والبزار (1269)، والشاشي (190) و (191) و (210)، كلهم من طرق عن الحر بن الصياح، عن عبد الرحمن بن الأحنس، قال: خطبنا المغيرة بن شعبة... الحديث.

قلت: إسناده حسن في المتابعات، عبد الرحمن بن الأحنس روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحر بن الصياح، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. الثالث: أبو إسحاق، ولفظه: عن سعيد بن زيد، قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فإنما عليك نبي، وصديق، وشهيد». وكان عليه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

أخرجه: أبو نعيم في الحلية (341/4)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا معمر بن سهل، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي، قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن سعيد بن زيد، به.

الرابع: أبو الطفيل، ولفظه: عن سعيد بن زيد، وكان بديراً، أنه كان جالساً مع المغيرة بن شعبة، فجاء رجلٌ فتناول علياً، فغضب سعيد وقال: يتناول أصحاب رسول الله عندك؟ فأشهد أن أبا بكر في الجنة، وأن عمر في الجنة، وأن عثمان في الجنة، وأن علياً في الجنة، وأن طلحة في الجنة، وأن الزبير في الجنة، وأن سعداً في الجنة، وأن عبد الرحمن بن عوف في الجنة، ولو شئت أن أسمي التاسع لسميته، فقال له الناس وأكثروا عليه: أخبرنا، فقال: وأنا في الجنة، إنني سمعتُ رسول الله ﷺ وهو على حراء، فتحرك، فضربه برجله، ثم قال: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». وهؤلاء القوم معه.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (356)، وفي «الأوسط» (2009)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (337)، وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد الخزازي الأصبهاني قال: نا محمد بن بكير الحضرمي قال: نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُميع القرشي قال: حدّثني أبي، عن أبي الطفيل، عن سعيد بن زيد، وكان بديراً،... الحديث.

الخامس: سالم بن أبي الجعد، ولفظه: عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد». قال: فسمي تسعة: رسول الله، وأبا بكر، وعمر، وعلياً، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، وقال لو شئت أن أسمي العاشر لفعلت، يعني نفسه.

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات» (383/3)، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد الأموي قال: أخبرنا عبيدة بن معتب، عن سالم بن

أبي الجعد، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.

وأخرجه: خيثمة بن سليمان كما في «جزئه» (ص: 95)، من طريق محمد بن أنس، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ على حراء، فتحرك، فقال: «اثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان.

السادس: زر بن حبيش، ولفظه: عن سعيد بن زيد قال: اختبأنا مع رسول الله ﷺ فوق حراء، فلما استوتينا رجف بنا، فضربه رسول الله ﷺ بكفه ثم قال: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». وعليه رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن، وسعيد بن زيد الذي حدث الحديث.

أخرجه: أبو يعلى (970)، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عاصم، عن زر، عن سعيد بن زيد قال: اختبأنا مع رسول الله ﷺ فوق حراء، ... الحديث.

السابع: المغيرة بن شعبة، ولفظه: عن سعيد بن زيد، أنه كان عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ على حراء، فتحرك حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد».

أخرجه: الطبراني في «الأوسط» (8229)، قال: حدثنا موسى بن هارون، نا أحمد بن حفص، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن عدي بن ثابت، عن المغيرة بن شعبة، عن سعيد بن زيد، أنه كان عاشر عشرة... الحديث.

ثالثاً: حديث بُريدة، ولفظه: عن بُريدة أن رسول الله ﷺ كان جالساً على حراء ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد».

أخرجه: أحمد (22936)، قال: حدثنا علي بن الحسن، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان جالساً... الحديث.

وأخرجه: أبو بكر القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (867)، وتَمَّام في «فوائده» (1477)، والبخاري في «مسنده»، من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به.

قلت: الحسين -وهو ابن واقد المروزي- صدوق.

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (1443)، عن محمد بن علي بن حسن بن شقيق، عن أبيه، بهذا الإسناد.

رابعاً: حديث عبد الله بن عباس، ولفظه: قال: كان رسول الله ﷺ على حراء، فتزلزل، فقال له رسول الله ﷺ: «اثبت حراء فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد». وعليه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (1446)، قال: حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر الخزاري، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث.

وأخرجه: الطبراني الكبير (11671)، والآن في «الشرعية» (1171)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (249)، كلهم من طريق سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي، قالوا: نا إسماعيل بن زكريا، به.

خامساً: حديث عثمان بن عفان، ولفظه: عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: لما حُصر عثمان، أشرف عليهم فوق داره،

ثم قال: **أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ** هل تعلمون أن حراء حين انتقض قال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». قالوا: نعم. قال: **أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ** هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال في جيش العسرة: من يُنفق نفقة مُتَقَبِّلَةً، والنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسَرُونَ فَجَهَزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قالوا: نعم. ثم قال **أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ** هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم، نعم، وأشياء عددها.

أخرجه: الترمذي (3699)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد هو ابن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: لما حُصر عثمان، أشرف عليهم فوق داره، ثم قال: ... الحديث.

وأخرجه: الزار (398)، من طريق علي بن معبد، قال: نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد يعني ابن أبي أنيسة، به. وأخرجه - أيضاً- (399)، من طريق عبد الله بن عثمان، قال: حدثني أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن، به.

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان).
سادساً: حديث أنس بن مالك ؓ، ولفظه: عن أنس بن مالك، أنه حدثهم قال: رجف أخذ، فقال: «اسكن حراء عليك نبي، وصديق، وشهيدان، الصديق أبو بكر، والشهيدان عمر وعثمان».

أخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (697) واللفظ له، والطبراني في «الأوسط» (6566)، من طريق داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، به.

وأخرجه: أحمد في «فضائل الصحابة» (869)، قال: حدثنا محمد، قتنا محمد بن إسحاق، قتنا روح، قتنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: سعد النبي ﷺ حراء، أو أخذاً، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف الجبل، فقال: «اثبت، نبي وصديق وشهيدان». وأخرجه: الطيالسي (2097)، قال: حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت، فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد».

سابعاً: حديث عبد الله بن سعد بن أبي سرح ؓ، ولفظه: عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال: بينا رسول الله ﷺ، وعشرة من أصحابه: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وغيرهم على جبل حراء إذ تحرّك بهم، فقال النبي ﷺ: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد».

أخرجه: الطبراني في الأوسط (372)، قال: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا عمرو بن خالد الحراني قال: نا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القتباني، عن الهيثم بن شفي، عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال: بينا رسول الله ﷺ، وعشرة من أصحابه... الحديث.

قال الهيثمي: (أخرجه: الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن)⁽¹⁾.

المطلب الرابع: حديث: «والذي نفسي بيده لهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُخْدٍ».

أخرجه: أربعة من الصحابة، وهم:

1- عبد الله بن مسعود ؓ، وقد أخرجه: عنه أربعة من الرواة، وهم:

الأول: زر بن حبيش، ولفظه: عن عبد الله بن مسعود، أنه كان يجتني سواكا من أراك للنبي ﷺ وكانت الريح تكفؤه وكان في

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (155/9).

ساقه دقة فضحك أصحاب رسول الله ﷺ فقال: «ما يُضحككم؟» قالوا: لدقة ساقه قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لهو أثقل في الميزان من أحد».

أخرجه: الطيالسي (355)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرر، عن عبد الله، أنه كان يجتني... الحديث.
وأخرجه: أحمد (3991)، وابن سعد (155/3)، والبخاري (2678)، وأبو يعلى (5310) و (5365)، والشاشي (661)، والطبراني في «الكبير» (8452)، وأبو نعيم في «الحلية» (127/1)، من طرق عن حماد بن سلمة، به.
وأخرجه: ابن أبي شيبة (113/12)، من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم، به.
قلت: إسناده حسن من أجل عاصم، وهو ابن أبي النجود، وبقيته رجاله ثقات.
الثاني: أبو وائل، ولفظه: عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشد وأعظم من أحد».

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (8453)، قال: حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا جعفر بن عون، عن المعلّى بن عوفان، عن أبي وائل، عن عبد الله، به.
قلت: في إسناده المعلّى بن عوفان، متروك الحديث.
الثالث: سارة بنت عبد الله بن مسعود، ولفظه: عن سارة بنت عبد الله بن مسعود، أن أباها أخبرها، قال: بينما هو يمشي وراء رسول الله ﷺ إذا همزه أصحابه -أو بعضهم- فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لعبد الله في الموازين يوم القيامة أثقل من أحد». كأنهم عجبوا من خفته.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (8454)، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا جعفر بن مسافر التتيسي، ثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي حرمة مولى خويطب: أن سارة بنت عبد الله بن مسعود أخبرته، أن أباها أخبرها... الحديث.
قلت: في إسناده سارة بنت عبد الله بن مسعود لم أجد ترجمتها.
الرابع: الأزهر بن الأسود، ولفظه: عن عبد الله قال: صعدت أراك لأجني منها أراك، أو بريراً أو أحدهما، فجعل أصحابي يتعجبون من خفتي، فقال النبي ﷺ: «ما تعجبون؟ فوالذي نفسي بيده لهو أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد».

أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (240)، قال: حدثنا إسماعيل بن هود، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن جابر، عن أبي الضحى، عن الأزهر بن الأسود، عن عبد الله، قال:... الحديث.
وأخرجه: الطبراني في الكبير (8517)، من طريق تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، به.

قلت: وروي مرسلاً عن إبراهيم التيمي، أخرجه: ابن سعد (155/3)، قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي: أن ابن مسعود صعد شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقه، فقال رسول الله ﷺ: «أتضحكون منهما؟ لهما أثقل في الميزان من جبل أحد». وأخرجه: الشاشي (904) من طريق محمد بن عبيد، به.

2- علي بن أبي طالب، ولفظه: عن أم موسى سرية علي بن أبي طالب، قالت: سمعتُ علياً يقول: أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة، فضحكوا من حموشة ساقه، فقال رسول الله ﷺ: «ما تضحكون؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد».

أخرجه: أحمد (920)، وابن أبي شيبة (114/12)، وابن سعد (155/3)، وقالوا: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا مغيرة، عن

أم موسى، قالت: سمعتُ علياً يقول:... الحديث.

وأخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (237)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (546/2)، وأبو يعلى (539)، من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه: يعقوب بن سفيان (546/2-547)، وأبو يعلى (595)، والطبراني (8516)، من طريقين، عن مغيرة، به. قال الهيثمي في «المجمع» (288/9-289): (أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى، وهي ثقة).

3- قُرّة بن إياس المزني، ولفظه: عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه قال: سعد ابن مسعود شجرة، فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: «هُمَا فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ».

أخرجه: ابن الجعد في «مسنده» (1092)، قال: حدثنا عباس بن محمد، نا أبو عتّاب الدّلال، نا شعبة، عن معاوية بن قُرّة، عن أبيه قال: سعد ابن مسعود شجرة... الحديث. وقال ابن الجعد: (ولا أعلم أحداً أسند هذا الحديث عن شعبة غير أبي عتّاب الدّلال).

وأخرجه: البزار (3305)، والرويان في «مسنده» (948)، والطبراني في «الكبير» (1959)، والحاكم (5385)، من طريق سهل بن حماد أبو عتّاب الدّلال، به.

قال الهيثمي: (أخرجه: البزار، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح)⁽¹⁾.

وأخرجه: الطيالسي في مسنده (1174)، قال: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قُرّة، أن ابن مسعود، ذهب يأتي النبي ﷺ بالسّواك، فجعلوا ينظرون... الحديث.

وأخرجه: ابن الجعد (1093)، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، نا بهز، نا شعبة، نا معاوية بن قُرّة قال: كان عبد الله بن مسعود. فذكر الحديث، وقال ابن الجعد: (ولم يُجاوز به معاوية بن قُرّة).

وأخرجه: ابن الجعد (1094)، قال أحمد: وحدثناه أبو داود، عن شعبة، عن معاوية بن قُرّة مثله، ولم يُجاوز به معاوية بن قُرّة.

4- أبو الطفيل، ولفظه: قال: ذهب ابن مسعود وناس معه إلى كباث، فصعد ابن مسعود شجرة ليجتني منها، فنظروا إلى ساقيه فضحكوا من حُموشتهما، فقال النبي ﷺ: «مَنْ أَيْ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟» قالوا: من حُموشة ساقِي ابن مسعود! فقال النبي ﷺ: «وَاللَّهِ أَنَّهُمَا لِأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ». ثم ذهب كُلُّ إنسان فاجتني فحلاً يأكله، وجاء ابن مسعود بجنائه قد جعله في حجره، فوضعه بين يدي النبي ﷺ فقال: هذا جناي وخياره فيه... وكُلُّ جان يده إلى فيه. فأكل منه النبي ﷺ».

قال الهيثمي: (أخرجه: الطبراني، وفيه محمد بن عُبَيْد الله العرزمي، وهو متروك)⁽²⁾.

المطلب الخامس: حديث: «ما أحبُّ أن أُحدَّ لي ذهباً، يأتي علي ليلة أو ثلاث».

رواه ثلاثة من الصحابة، وهم:

1- أبو ذر، وقد رواه عنه خمسة من الرواة، وهم:

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (289/9).

(2) المصدر السابق (289/9).

الأول: زيد بن وهب، ولفظه: قال: حدثنا والله أبو ذرٍّ، بالربذة قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً، اسْتَقْبَلَنَا أَحَدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدَا لِي ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثَ، عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا أَرْضُهُ لَدِينٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا». وَأَرَانَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا». ثُمَّ قَالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحَ يَا أَبَا ذَرٍّ حَتَّى أَرْجِعَ». فَاَنْطَلَقَ حَتَّى غَابَ عَنِّي، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرْضُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْرَحَ» فَمَكَّنْتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ غُرْضُ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَكَ فَقُمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ». قُلْتُ لَزَيْدٍ: أَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لِحَدِيثِيهِ أَبُو ذَرٍّ بِالرَّبْذَةِ. قَالَ الْأَعْمَشُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ: «يَمُكِّنُ عِنْدِي فَوْقَ ثَلَاثَ».

أخرجه: البخاري (6268) واللفظ له، ومسلم (94)، وأحمد (21347)، والبخاري في «مسنده» (3975)، من طرق عن الأعمش، حدثنا زيد بن وهب، حدثنا والله أبو ذرٍّ، بالربذة... الحديث.

وأخرجه: أحمد (21329)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (3159)، وقال أحمد: حدثنا محمد بن فضيل عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذرٍّ، به

الثاني: الأحنف بن قيس، ولفظه: قال: جلستُ إلى ملاٍّ من قُريش، فجاء رجلٌ خشنُ الشعر والثياب والهيئة، حتى قام عليهم فسلم، ثم قال: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ بِرُضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حِلْمَةٍ ثَدْيٍ أَحَدُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْصِ كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُغْصِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلْمَةٍ ثَدْيِهِ، يَتَزَلُّزَلُ، ثُمَّ وَلَّى، فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، وَتَبَعْتُهُ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ، قَالَ: أَنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا، قَالَ لِي خَلِيلِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ خَلِيلُكَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتُبْصِرُ أَحَدًا؟» قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا، أَنْفَقَهُ كُلَّهُ، إِلَّا ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ». وَأَنْ هَؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ، أَنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا، لَا وَاللَّهِ، لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا، وَلَا أَسْتَقْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ.

أخرجه: البخاري (1407) و (1408)، مسلم (992) و (34)، وأحمد (21425)، وابن حبان (3259)، كلهم من طرق عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي العلاء، عن الأحنف بن قيس.

الثالث: سُويد بن الحارث، ولفظه: عن سُويد بن الحارث، سمع أبا ذرٍّ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا يَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ - أَوْ قَالَ مِثْقَالٌ - إِلَّا أَنْ أَرْضِدَهُ لَغَرِيمٍ».

أخرجه: الطيالسي (467)، والدارمي (2809)، وأحمد (21426) و (21532)، من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، سمع سُويد بن الحارث، سمع أبا ذرٍّ، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.... الحديث.

وأخرجه: أحمد (21322)، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، به. ولكن قال: عن سعيد بن الحارث بدل سُويد بن الحارث، والخطأ من عفان.

قلت: هذا إسناد ضعيف، سويد مجهول.

الرابع: سالم بن أبي الجعد، ولفظه: عن أبي ذرٍّ، قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيُّ جَبَلٍ هَذَا؟» قُلْتُ: أَحَدٌ يَا رَسُولَ

الله، قال: «والذي نفسي بيده، ما يسُرُّني أنَّه لي ذهباً قطعاً أنفقهُ في سبيل الله، أدعُ منه قيراطاً». قال: قُلْتُ: قنطاراً يا رسول الله؟ قال: «قيراطاً» قالها ثلاث مرَّات، ثمَّ قال: «يا أبا ذرٍّ، أنما أقولُ الذي هو أقلُّ، ولا أقولُ الذي هو أكثرُ».

أخرجه: أحمد (21329)، قال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا سالم يعني ابن أبي حفصة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرٍّ. ومنصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذرٍّ.... الحديث.

قلت: هذا الحديث له إسنادان، أما الأول فضعيف، سالم بن أبي حفصة ضعيف، وسالم بن أبي الجعد حديثه منقطع عن أبي ذرٍّ، وأما الثاني: فصحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وحديث زيد بن وهب عن أبي ذرٍّ تقدم.

الخامس: مالك بن عبد الله الزبَّادي، ولفظه: قال: عن أبي قبيل، قال: سمعتُ مالك بن عبد الله الزبَّادي، يُحدِّث عن أبي ذرٍّ: أنَّه جاء يستأذنُ على عُثمان بن عفَّان، فأذن له وبِيدِه عصاهُ، فقال عُثمان: يا كعبُ، إنَّ عبد الرحمن تُوِّفِّي وترك مالا، فما ترى فيه؟ فقال: إن كان يصلُّ فيه حقَّ الله فلا بأس عليه. فرفع أبو ذرٍّ عصاهُ فضرب كعباً، وقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «ما أحبُّ لو أنَّ لي هذا الجبل ذهباً أنفقهُ ويُتَقَبَّلُ مِنِّي، أدُرُّ خلفي منه ستَّ أواق». أنشدك الله يا عُثمان، أسمعتهُ -ثلاث مرَّات-؟ قال: نعم.

أخرجه: أحمد (453)، قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبدُ الله بن لهيعة، حدثنا أبو قبيل، قال: سمعتُ مالك بن عبد الله الزبَّادي، يُحدِّث عن أبي ذرٍّ: أنَّه جاء يستأذنُ على عُثمان بن عفَّان... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وجهالة مالك بن عبد الله الزبَّادي. وهو في «فتوح مصر» (ص: 286)، من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد، وفيه «البردادي» بدل «الزبَّادي».

2- ابن عباس ؓ، ولفظه: عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ التفت إلى أحدٍ، فقال: «والذي نفسُ محمد بيده، ما يسُرُّني أنَّ أحدًا يُحوِّلُ لآل محمد ذهباً أنفقهُ في سبيل الله، أموتُ يومَ أموتُ أدعُ منه دينارين، إلا دينارين أعدهُما لدين إن كان». فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا وليدةً، وترك درعه مرهونة عند يهوديٍّ على ثلاثين صاعاً من شعير.

أخرجه: أحمد (2724) و (2743) واللفظ له، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (598)، والطبراني (11899) و (11901)، من طريق ثابت بن يزيد الأحول، ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس، به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه: الطبراني (11697) بنحوه، قال: حدثنا جبرون بن عيسى، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا فضيل بن عياض، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، به نحوه.

قلت: هذا إسناد ضعيف، فيه جبرون وهو مجهول.

3- أبو هريرة ؓ، وقد رواه عنه عشرة رواة، وهم:

الأول: عبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة، ولفظه: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أخذٍ ذهباً ما يسُرُّني أن لا يمرَّ علي ثلاث، وعندي منه شيء إلا شيء أرصدُه لدين».

أخرجه: البخاري (2389) و (6445)، قال: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، حدثنا أبي، عن يونس، قال ابن شهاب: حدَّثني عبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قال أبو هريرة... الحديث. وقال البخاري عقبه: أخرجه: صالح، وعُقيل، عن الزُّهري.

الثاني: همام بن منبه، ولفظه: عن همام، سمع أبا هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لو كان عندي أخذُ ذهباً، لأحببتُ أن لا يأتي

علي ثلاث وعندي منه دينار -ليس شيء أرضه في دين علي- أجد من يقبله».

أخرجه: البخاري (7228)، قال: حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، سمع أبا هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ... الحديث. وأخرجه: أحمد (8195)، وابن حبان (6350) من طريق عبد الرزاق، به.

الثالث: محمد بن زياد، ولفظه: عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال: «ما يسُرُّني أن لي أحدا ذهباً، تأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار، إلا دينار أرضه لدين علي».

أخرجه: مسلم (991)، وأحمد (9893) و (10041)، وابن حبان (3214)، وهناد في «الزهد» (628)، والبيهقي في «الكبرى» (5563)، وفي «شعب الإيمان» (5564)، كلهم من طرق عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

الرابع: مالك بن أبي عامر الأصبحي، ولفظه: عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال: «ما أحبُّ أن أحداً عندي ذهباً، فتأتي علي ثلاثة وعندي منه شيء، إلا شيء أرضه في قضاء دين».

أخرجه: أحمد (9427) وابن ماجه (4132)، كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال... الحديث.

قلت: رجاله ثقات، وأبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

الخامس: أبو الوليد، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما أحبُّ أن عندي أحداً ذهباً، يمرُّ بي ثلاث، وعندي منه دينار، إلا شيئاً أعدتُه لغريمي».

أخرجه: الطيالسي (2493)، وأحمد (8797)، من طريق ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، به.

قلت: إسناده صحيح، أبو الوليد -هو مولى عمرو بن خراش-: قال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (450/9): (شيخ مستقيم الحديث)، وذكره ابن حبان في (الثقات) (566/5)، وباقي رجاله ثقات.

السادس: أبو صالح، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما أحبُّ أن أخذاً ذاكُم يُحوَّلُ ذهباً، يكونُ عندي بعد ثلاث منه شيء، إلا شيئاً أرضه لدين».

أخرجه: أحمد (9178)، قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث.

قلت: إسناده حسن، عاصم -وهو ابن أبي النجود- حسن الحديث.

السابع: سليمان بن يسار، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحبُّ أن أخذكم هذا ذهباً، أنفق منه كلَّ يوم، فيمرُّ بي ثلاثة وعندي منه شيء، إلا شيئاً أرضه لدين».

أخرجه: أحمد (8090)، قال: حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو يعني ابن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن سليمان بن يسار، حدَّثه أنه سمع أبا هريرة، يقول: ... الحديث.

قلت: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين.

الثامن: أبو سلمة، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحبُّ أن لي أحداً ذهباً، يمرُّ علي ثلاثة وعندي منه، فأجد من يتقبله مِنِّي، إلا أن أرضه في دين يكونُ علي».

أخرجه: أحمد (9817)، والبيهقي في «الشعب» (5562)، من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

قلت: إسناده حسن لأجل محمد، وهو ابن عمرو بن علقمة الليثي.

التاسع: موسى بن يسار، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم: لو كان أحد عندي ذهباً، لسرّني أن أنفقهُ في سبيل الله، وأن لا يأتي عليه ثالثة وعندي منه دينار ولا درهم، إلا شيء أرصده في دين يكون عليّ».

أخرجه: أحمد (7484)، والحاثر في مسنده كما في «بغية الباحث» (940)، عن يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم:... الحديث.

قلت: إسناده صحيح، وفيه عنونة ابن إسحاق، لكن روايته هنا عن عمه موسى بن يسار، وهو ثقة.

العاشر: الأعرج، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ما يسرّني أن أحدأ ذاكم ذهباً عندي، يأتي عليه ثلاثة أيام وعندي منه دينار، إلا شيئاً أرصده في دين عليّ».

أخرجه: أحمد (10854)، قال: حدثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.

قلت: إسناده صحيح، رجال الشيخين غير علي بن حفص -وهو المدائني- فمن رجال مسلم.

المطلب السادس: حديث: «إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه فيربّيها».

رواه اثنان من الصحابة، وهم:

1- أبو هريرة ؓ، وقد رواه عنه خمسة من الرواة، وهم:

الأول: القاسم بن محمد، ولفظه: سمعتُ أبا هريرة، يقول: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقبل الصدقة، ولا يقبل منها إلا الطيب، يقبلها بيمينه تبارك وتعالى، يربّيها لعبده المسلم كما يربّي أحدكم مهره أو فصيلة، حتى يوفى بها يوم القيامة مثل أخذ».

أخرجه: أحمد (9245)، قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا المبارك، قال: حدثنا عبد الواحد بن صبرة، وعبد بن منصور، أنهما سمعا القاسم بن محمد، يقول: سمعتُ أبا هريرة، يقول: أن رسول الله ﷺ قال:... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، عباد بن منصور فيه ضعف⁽¹⁾، وعبد الواحد بن صبرة لم أقف له على ترجمة.

وأخرجه: الترمذي (662)، وأحمد (10088)، وابن أبي شعبة (9814)، من طريق وكيع، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، قال: سمعتُ أبا هريرة، عن النبي ﷺ يقول: «إن الله يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه فيربّيها لصاحبها كما يربّي أحدكم، فلوه أو فصيلة حتى أن اللّمة لتصير مثل أخذ»، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: {هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات} [التوبة: 104]، {يمحق الله الربا ويربي الصدقات} [البقرة: 276].

وقال الترمذي بعد أن أخرج الحديث: (هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن عائشة، عن النبي ﷺ نحو هذا. وقد قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات: ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، قالوا: قد تنبأت الروايات في هذا ويؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال: كيف؟

هكذا روي عن مالك، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك أنهم قالوا في هذه الأحاديث: أمرؤها بلا كيف، وهكذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة، وأما الجهميّة فأنكرت هذه الروايات وقالوا: هذا تشبيه.

وقد ذكر الله عز وجل في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر، فتأولت الجهميّة هذه الآيات ففسروها على غير ما

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (14/ 156).

فسر أهل العلم، وقالوا: إن الله لم يخلق آدم بيده، وقالوا: أن معنى اليد هاهنا القوة.

وقال إسحاق بن إبراهيم: أنما يكون التشبيه إذا قال: يد كيد، أو مثل يد، أو سمع كسمع، أو مثل سمع، فإذا قال: سمع كسمع، أو مثل سمع، فهذا التشبيه.

وأما إذا قال كما قال الله تعالى يد، وسمع، وبصر، ولا يقول كيف، ولا يقول مثل سمع، ولا كسمع، فهذا لا يكون تشبيهاً، وهو كما قال الله تعالى في كتابه: {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} [الشورى: 11].

وأخرجه: الطبراني في «مسند الشاميين» (1898)، من طريق داود بن أبي هند، عن عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة. كلفظ ابن أبي شيبة.

وأخرجه: ابن خزيمة (2427)، من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمي وشعبة، والبخاري (1630)، من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن عباد بن منصور، به.

وأخرجه: البزار (8062)، من طريق مبارك بن فضالة، عن عبد الواحد بن صبرة، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة، به. وأخرجه: الحاكم في «المستدرک» (3283)، من طريق معمر، عن أيوب، عن القاسم، عن أبي هريرة: {إن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات} قال: إن الله يقبل الصدقة، إذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه، وإن الرجل ليتصدق بمثل اللقمة، فيريها الله له كما يري أحدكم فصيلة، أو مهره فيريه في كف الله، أو في يد الله حتى يكون مثل أحد.

الثاني: سعيد بن يسار أبو الحباب، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا طيباً - إلا كان الله يأخذها بيمينه، فيريها كما يري أحدكم فلو - أو قال فصيلة - حتى تبلغ التمرة مثل أحد».

أخرجه: ابن المبارك في الزهد (648)، ومن طريقه: الدارمي (1717)، والنسائي في «الكبرى» (11163)، وابن حبان (3316)، وأبو عوانة (3455)، والأكبري في «الشریعة» (744)، قال ابن المبارك: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: الدارمي (1717)، من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، به. وفيه: «حتى تكون مثل أحد».

وأخرجه: البيهقي في «الأسماء والصفات» (897)، من طريق عبد الله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، به. وأخرجه: مسلم (1014) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة، فترى في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يري أحدكم فلو أو فصيلة». أي لم يذكر جبل أحد، وكذلك أخرجه: البخاري (1410)، من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال عقبه: تابعه سليمان، عن ابن دينار، وقال ورقاء: عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ورواه: مسلم بن أبي مريم، وزيد بن أسلم، وشهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه: البخاري (7430)، قال: قال خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، حدثني عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. ولم يذكر جبل أحد.

الثالث: سهيل بن أبي صالح، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرجلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ فَيَضَعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَتَلَقَّهَا اللَّهُ بِبَيْمِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ حَتَّى يُرَبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ». أخرجه: البزار (9080)، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: البخاري، ومسلم، من طريق سهيل، به. كما تقدم في الطريق السابقة دون ذكر جبل أحد. الرابع: سعيد بن أبي سعيد مولى المهري، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّباً، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يُرَبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ، حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ أُحُدٍ». أخرجه: ابن خزيمة في التوحيد (138/1)، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا يزيد يعني ابن هارون، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، به. قلت: إسناده رجاله ثقات.

الخامس: حفص بن عاصم، ولفظه: عن أبي هريرة، وذكر النبي ﷺ فقال: «إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّباً أَخَذَهَا اللَّهُ بِبَيْمِينِهِ، فَيُرَبِّيَهَا لِأَحَدِكُمُ اللَّقْمَةَ وَالتَّمْرَةَ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ، حَتَّى أَنْهَا لَتَكُونَ أَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ».

أخرجه: ابن خزيمة في «التوحيد» (148/1)، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: ثنا وهب بن جرير بن حازم بن العباس، قال: ثنا أبي قال: سمعتُ عُبيد الله بن عُمر، يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ. قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

2- عائشة ف، ولفظه: عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ أَوْ فَصِيلُهُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

أخرجه: إسحاق بن راهويه (957)، وأحمد (26135)، وقالوا: حدثنا عبد الصمد، نا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به.

وأخرجه: ابن حبان (3317)، من طريق عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة، به.

قلت: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه: الحارث كما في «بغية الباحث» (294)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (186/2)، قال: حدثنا عبد الوهاب، ثنا عباد بن منصور، عن القاسم، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ اللَّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلُهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا مِثْلَ أُحُدٍ».

قلت: إسناده حسن لأجل عباد بن منصور، قال الحافظ في التقریب (3159): صدوق، رمي بالقدر وكان يدلس وتغير

بآخره.

المطلب السابع: حديث: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ».

رواه تسعة من الصحابة، وهم:

1- أبو هريرة ف، وقد رواه عنه أربعة عشر راوياً:

الأول: الحسن البصري، ولفظه: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أتبع جنازة مُسلم، إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يُصلَّى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كُلُّ قيراط مثلُ أُحد، ومن صُلِّيَ عليها ثم رجع قبل أن تُدفن، فإنه يرجع بقيراط».

أخرجه: البخاري (47)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا عوف، عن الحسن، ومحمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ...الحديث.

الثاني: محمد بن سيرين، باللفظ المتقدم.

أخرجه: البخاري (47)، وقال عقبه: (تابعه عثمان المؤذن، قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه).

وأخرجه: أحمد (9551)، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عوف، قال: حدثنا محمد، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: أحمد (10391)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، وإسحاق يعني ابن يوسف الأزرق، قال: أخبرنا عوف المعنى، عن محمد، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: النسائي (1996)، من طريق محمد بن جعفر، عن عوف، به.

وأخرجه: النسائي (5032)، وابن حبان (3080)، من طريق إسحاق الأزرق، عن عوف، به.

الثالث: أبو صالح ذكوان السمان، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صُلِّيَ على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان»، قيل: وما القيراطان؟ قال: «أصغرهما مثلُ أُحد».

أخرجه: مسلم (945)، قال: حَدَّثَنِي محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا وهيب، حَدَّثَنِي سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صُلِّيَ على جنازة ولم يتبعها فله قيراط، فإن تبعها فله قيراطان»، قيل: وما القيراطان؟ قال: «أصغرهما مثلُ أُحد».

وأخرجه: الحميدي (1021)، وأبو داود (3168)، وأحمد (7353)، وأبو يعلى (26)، من طريق سُفيان، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: ابن أبي شيبة (11618)، قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن جُبَيْر بن أبي صالح، أنه سمع أبا هريرة، يقول: «من صُلِّيَ على جنازة فله قيراط، ومن شهدا حتى يُفرغ منها فله قيراطان، والقيراطُ مثلُ أُحد».

قلت: وأخشى أن في السند خطأ مطبعي، بدل «سهيل» قال: «جبير»، لأنني لم أجد ترجمة لجبير بن أبي صالح.

الرابع: أبو حازم، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صُلِّيَ على جنازة فله قيراط، ومن أتبعها حتى تُوضع في القبر فقيراطان» قال: قُلْتُ: يا أبا هريرة، وما القيراط؟ قال: «مثلُ أُحد».

أخرجه: مسلم (945)، قال: حَدَّثَنِي محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، حَدَّثَنِي أبو حازم، عن أبي هريرة، به.

الخامس: أبو سلمة، ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صُلِّيَ على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يُقضى دفنها فله قيراطان، أحدهما أو أصغرهما مثلُ أُحد». فذكرت ذلك لابن عُمر، فأرسل إلى عائشة، فسألها عن ذلك؟ فقالت: صدق أبو هريرة، فقال ابن عُمر: لقد فرطنا في قرايط كثيرة.

أخرجه: الترمذي (1040)، من طريق عبدة بن سليمان. وأحمد (10079)، من طريق يحيى بن سعيد، و(10468) و(10536)، من طريق يزيد بن هارون؛ كلهم عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:.. الحديث.

وقال الترمذي: (وفي الباب عن البراء، وعبد الله بن مغفل، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد، وأبي بن كعب، وابن عمر، وثوبان. حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، قد روي عنه من غير وجه).

السادس: سعيد المقبري، ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تبع جنازة من أهلها حتى يصلّي عليها فله قيراط، ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان، أصغرهما مثل أخذ».

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (4308)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثني عبدة بن حُميد، عن عُمارة، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: ابن أبي شيبه (11617)، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم البرّاد، عن ابن عمر، وعن هشام، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قالوا: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى يقضي قضاءها فله قيراطان، القيراط مثل أخذ».

وأخرجه: البخاري (1325)، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة، قال: قرأت على ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه سأل أبا هريرة، فقال: سمعتُ النبي ﷺ. ح حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد، قال: حدثني أبي، حدثنا يونس، قال ابن شهاب: وحدثني عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يصلّي، فله قيراط، ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان»، قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» ولم يذكر جبل أحد.

وأخرجه: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (1260) قال: حدثنا يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثني عبد الله بن عمر العُمري، وعياض بن عبد الله الفهري، وابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر مثله غير أنه لم يقل: «مثل أخذ».

السابع: نافع بن جُبَيْر، ولفظه: عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من صلّى على جنازة وتبعها فله قيراطان من الأجر مثل أخذ، ومن صلّى ولم يتبع فله قيراط مثل أخذ».

أخرجه: عبد الرزاق (6271)، قال: عن ابن جريج قال: أخبرني الحارث بن عبد المُطَّلِب، أن نافع بن جُبَيْر، أخبره أن أبا هريرة أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول:.. الحديث.

وأخرجه: أحمد (7690)، قال: حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالوا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني الحارث بن عبد المُطَّلِب، وقال ابن بكر: ابن عبد الملك، أن نافع بن جُبَيْر، أخبره، أن أبا هريرة،... الحديث.

وأخرجه: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (1271)، من طريق أبي عاصم الضحاك، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وأخرجه: الدولابي في «الكنى» (574/2)، من طريق عثمان بن عمرو، عن ابن جريج، به.

قلت: في إسناده الحارث بن عبد المُطَّلِب -ويقال: ابن عبد الملك-، لم يرو عنه غير ابن جريج، وذكره ابن حبان في «الثقات» (171/6) وقال: شيخ.

الثامن: عجلان، ولفظه: عن أبي هريرة قال: من أذن بجنازة فأنصرف عنها إلى أهله كان له قيراط، فإذا شيعها كان له

قيراط، فإذا صَلَّى عليها كان له قيراط، فإذا جلس حتى يُقضى قضاؤها كان له قيراط، فقال رسول الله ﷺ: «القيراطُ عند الله مثلُ جبل أُحد، أو أعظمُ من جبل أُحد».

أخرجه: أبو يعلى (6453)، قال: حدثنا محمد بن المُثَنَّى، حدثنا معدي، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، به. قلت: إسناده ضعيف، فيه معدي بن سُليمان: ضعيف.

التاسع: الأعرج، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد الجنزة حتى يُصلِّي، فله قيراط، ومن شهد حتى تُدفن كان له قيراطان»، قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثلُ الجبلين العظيمين».

أخرجه: البخاري (1325)، ومسلم (945)، وأحمد (9208)، والنسائي (1995)، وابن حبان (3078)، من طريق يُونس، قال ابن شهاب: وحدثني عبدُ الرحمن الأعرج، أنَّ أبا هريرة... الحديث.

العاشر: أبو عياض، ولفظه: عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من تبع جنازة فرجع قبل أن يُدفن كان له قيراط فإن مضى معها إلى أن يُدفن كان له قيراطان أصغرهما مثلُ أُحد».

أخرجه: إسحاق بن راهويه في «مسنده» (250)، قال: أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن كثير التيمي، عن أبي عياض، عن أبي هريرة... الحديث.

الحادي عشر: الوليد بن عبد الرحمن، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صَلَّى على جنازة فله قيراط، ومن انتظر حتى يُفرغ منها فله قيراطان». فأنكر ذلك ابن عُمر، فأرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت: صدق فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: إنَّه لم يكن يشغلني عن رسول الله ﷺ صفقةُ السوق ولا غرسُ الودي، إنَّما كنتُ أُلزمُ النبي ﷺ لكلمة يُعلمُنيها، أو لُقمة يُطعمُنيها.

أخرجه: الطيالسي في «مسنده» (2704)، ومن طريقه البزار (9670)، وابن أبي شيبة (11615)، قال الطيالسي: حدثنا شُعْبَةُ، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعتُ الوليد بن عبد الرحمن يُحدِّثُ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:.... الحديث.

وأخرجه: عبدُ الرزاق (6270)، قال: عن هُشيم بن بشير قال: حدثنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي قال: مرَّ ابنُ عُمر بأبي هريرة وهو يُحدِّثُ عن النبي ﷺ قال: «من اتَّبَعَ جنازة فصلَّى عليها فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان أعظمُ من أُحد، فقال ابنُ عُمر: بعضُ حديثك يا أبا هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: فقام أبو هريرة فأخذ بيد ابن عُمر حتى انطلق به إلى عائشة، فقال لها أبو هريرة: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تبع جنازة فصلَّى عليها فله قيراط، وإن شهد دفنها فله قيراطان، والقيراطُ أعظمُ من أُحد»، فقالت عائشة: اللهم نعم، فقال أبو هريرة: إنَّه لم يكن يشغلني غرسُ الودي ولا صفق بالأسواق، إنَّما كنتُ أطلبُ من رسول الله ﷺ أكلة يُطعمُنيها أو كلمة يُعلمُنيها، فقال له ابنُ عُمر: أنت يا أبا هريرة كنتُ ألزمتنا لرسول الله ﷺ وأعلمنا بحديثه.

وأخرجه: أحمد (4453)، والحاكم (6167)، من طريق هُشيم، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه: أحمد (9016)، قال: حدثنا بهز، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، أنَّ أبا هريرة، حدَّث عن النبي ﷺ... الحديث.

الثاني عشر: سالم البرَّاد، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «من تبع جنازة فصلَّى عليها، أو قال: من صَلَّى عليها، -شُعْبَةُ شك- فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراطُ مثلُ أُحد».

أخرجه: أحمد (9904)، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن عبد الملك بن عُمر قال: سمعتُ سالما البرَّاد

أبا عبد الله، قال: سمعتُ أبا هريرة، قال:... الحديث.

وأخرجه: إسحاق بن راهويه في «مسنده» (434)، قال: أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، به.

الثالث عشر: عبد الله بن هُرْمُز -مولى من أهل المدينة-، ولفظه: عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من تبع جنازة فحمل من غُلُوها، وحثا في قبرها، وقعد حتى يُؤذن له، أب بغيراطين من الأجر، كُلُّ قيراط مثلُ أُخْد».

أخرجه: أحمد (8265) و (10875)، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عبد الله بن هُبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: كتب إلي عبد الله بن هُرْمُز مولى من أهل المدينة يذكر عن أبي هريرة،... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن هرمز.

الرابع عشر: يحيى بن أبي كثير، عَمَّن سمع أبا هريرة، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من اتَّبَعَ جنازة فصلَّى عليها فله قيراط، ومن انتظرها حتى يُقضى قضاؤها فله قيراطان أصغرهما مثلُ أُخْد».

أخرجه: عبد الرزاق (6269)، قال: عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عَمَّن سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:... الحديث.

قلت: في إسناده انقطاع.

2- ثوبان مولى رسول الله ﷺ، ولفظه: عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صلَّى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثلُ أُخْد»

أخرجه: مسلم (946)، وأحمد (22384) (22435)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (1269)، والبخاري (4159)، والرويانى (606)، من طريق يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثني قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال:... الحديث.

وأخرجه: مسلم (946)، والطالسي (985)، وابن أبي شيبة (11616)، وأحمد (22376)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (9244)، من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه: مسلم (946)، من طريق ابن أبي عدي، وابن ماجه (1540)، من طريق خالد بن الحارث، وأحمد (22441) من طريق هشام ابن أبي عبد الله، وابن جعفر يعني غندراً، وأحمد (22455)، عن عبد الوهاب الحفَّاف، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وأخرجه: مسلم (146)، وأحمد (22454)، من طريق عفَّان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، به.

3- عبد الله بن عمر، وقد رواه عنه أربعة من الرواة، وهم:

الأول: سالم البرَّاد، ولفظه: عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «من تبع جنازة حتى يُصلَّى عليها، فإنَّ له قيراطاً»، فسئل رسول الله ﷺ عن القيراط؟ فقال: «مثلُ أُخْد».

أخرجه: أحمد (4867)، قال: حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد، و (4650) قال: حدثنا يحيى، عن إسماعيل، عن سالم أبو عبد الله، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ... الحديث.

وأخرجه: الطبراني في الكبير (13884)، من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه: ابن أبي شيبة (11617)، قال: حدثنا وكيع، و(11620)، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، والدولابي في «الكنى والأسماء» (56/2) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد. ورواية وكيع موقوفة. قال محققوا المسند: (حديث صحيح، وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين غير سالم أبي عبد الله البراد، فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة، إلا أنَّ فيه علة تظن لها البخاري إمام هذه الصنعة، فقال في «تاريخه» (274/2): قال لنا موسى: حدثنا أبو عوانة، سمع عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة قوله. وقال ابن أبي خالد: سمع سالمًا أبا عبد الله البراد، سمع ابن عمر، عن النبي ﷺ، مثله، وهذا لا يصح؛ لأنَّ الزهري قال عن سالم: أن ابن عمر أنكر على أبي هريرة حتى سأل عائشة. وقال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» (397/3)، وفي «إتحاف المهرة» (175/3) بعد أن أورد كلام البخاري: وقد راج هذا السند على الحافظ الضياء، فأخرج هذا الحديث في «المختارة»، وهو معلول كما ترى. وانظر علل الدارقطني (63/4).

قلنا: قد سلف إنكار ابن عمر هذا الحديث على أبي هريرة برقم (4453)، وسيأتي حديث سالم البراد عن أبي هريرة في «المسند» (458/2) مرفوعاً، ويحتمل أن ابن عمر حين راجع أبا هريرة في هذا، وأقرت عائشة أبا هريرة، روى الحديث عن رسول الله ﷺ مباشرة دون ذكر اسم أبي هريرة.

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على هذا الحديث: هذا الحديث من مراسيل الصحابة يقيناً، فإن عبد الله بن عمر إنما سمعه من أبي هريرة ومن عائشة حين صدقت أبا هريرة كما مضى (4453)، وكانوا يصدق بعضهم بعضاً، فيروي أحدهم ما سمع من أخيه ثقة به وتصديقاً⁽¹⁾.

قلت: وقد تابع سالمًا كل من نافع وميسرة كما سيأتي.

الثاني: نافع، ولفظه: عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى على جنازة فله قيراط، ومن قعد حتى يُدفن فله قيراطان»، فقالوا: مثل قيراطنا هذه؟ قال: «لا بل مثل أُحد».

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (8487)، قال: حدثنا مُعَاذ، نا أُمَيَّةُ بن بسطام قال: نا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

وأخرجه: البزار (5855)، قال: حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا عمران بن عُيينة، حدثنا إسماعيل بن أُمَيَّة، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال: «من صَلَّى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى تُدفن فله قيراطان». ولم يذكر أُحد. قلت: رجاله ثقات.

الثالث: ميسرة، ولفظه: عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «من تبع جنازة حتى يُصَلِّيَ عليها ثم يرجع فله قيراط، ومن صَلَّى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فله قيراطان»، قيل: يا رسول الله، وما القيراطان؟ قال: «مثل أُحد».

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (13953)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان ابن الربيع، ثنا جعفر بن ميسرة، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه... الحديث.

قلت: في إسناده جعفر بن ميسرة، ضعيف جداً.

الرابع: عامر بن سعد بن أبي وقاص، ولفظه: عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر، إذ طلع خُبَابُ صاحبُ المقصورة، فقال يا عبد الله بن عمر: ألا تسمع ما يقول أبو هريرة، أنه سمع رسول الله ﷺ

(1) أحمد بن حنبل، المسند (274/8).

يَقُولُ: «من خرج مع جنازة من بيتها، وصَلَّى عليها، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحَدِّ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُحَدِّ؟ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ: وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبِيضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقَالُ فِي يَدِهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قِرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ».

أَخْرَجَهُ: مُسْلِمٌ (945)، وَابْنُ حَبَانَ (3079)، وَالبَيْهَقِيُّ (6748)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَيَوْهٌ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا... الْحَدِيثُ.

4- أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ اثْنَانِ مِنَ الرِّوَاةِ، وَهُمْ:

الْأَوَّلُ: عَطِيَّةُ الْعَوْفِيِّ، وَلَفْظُهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَشَيَّعَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَلَمْ يُشَيَّعْهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحَدِّ».

أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ (11152)، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ فِي «مُسْنَدِهِ» (2002)، وَالبَزَّازُ كَمَا فِي «كَشَفِ الْإِسْتَارِ» (824)، كُلُّهُمَا مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:... الْحَدِيثُ.

قُلْتُ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف عطية العوفي، وبقيّة رجاله ثقات. وَأوردته الهيتمي في «المجمع» (29/3)، وزاد نسبته إلى أبي يعلى، وقال: وإسناده حسن.

الثَّانِي: مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَلَفْظُهُ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَاءَ إِلَى جَنَازَةٍ فَمَشَى مَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، أَوْ يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ أُحَدِّ».

أَخْرَجَهُ: أَحْمَدُ (11218)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:... الْحَدِيثُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (321/3)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مُشْكِ الْأَثَارِ» (1258)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ الْوُحَاظِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (11920)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، وَالطَّحَاوِيُّ (1259)، مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، بِهِ.

قَالَ مُحَقِّقُوا الْمُسْنَدَ: (هَذَا الْحَدِيثُ لَهُ إِسْنَادَانِ كُلُّهُمَا قَوِيٌّ، فِيهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الْتِقَاتِ»، وَبَاقِي رِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِينَ غَيْرِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ -وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ الْبَصْرِيُّ- فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا. وَهَيْبٌ: هُوَ ابْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ: هُوَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، وَعَمْرِو بْنُ يَحْيَى: هُوَ ابْنُ عِمَارَةَ الْمَازَنِيِّ الْمَدَنِيِّ⁽¹⁾).

قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (29/3): (أَخْرَجَهُ: الْبَزَّازُ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ).

5- أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الرِّوَاةِ، وَهُمْ:

(1) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْمُسْنَدُ (411/18).

الأول: عطاء بن أبي ميمونة، ولفظه: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط من الأجر، فإن انتظرها حتى يُقضى قضاؤها فله قيراطان»، قالوا: وما القيراط يا رسول الله؟ قال: «مثل أخذ». أخرجه: الطبراني في الأوسط (7128)، قال: حدثنا محمد بن نوح، ثنا محمد بن بكار العيشي، ثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبيه، عن أنس بن مالك... الحديث.

قلت: في إسناده روح بن عطاء بن أبي ميمونة، ضعيف. الثاني: يزيد الرقاشي، ولفظه: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يشهد جنازة امرئ مسلم إلا كان له قيراط من الأجر، فإن قعد حتى يُسوى عليها كان له قيراطان من الأجر، كل قيراط مثل أخذ». أخرجه: أبو يعلى (4095)، قال: حدثنا الفضل بن الصّباح، حدثنا أبو عبيدة، عن مُحْتَسِب قال: حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف، والمحتسب هو ابن عبد الرحمن بصري، يُكْنَى أبا عائذ: ضعيف. الثالث: شعيب بن الحباب، ولفظه: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى على جنازة كُتِبَ له قيراط، فإن انتظر حتى يُقضى قضاها كُتِبَ له قيراطان». أخرجه: أبو يعلى (4169)، قال: حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عُمير الأسيدي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن شعيب بن الحباب، عن أنس، به.

قلت: إسناده صحيح. 6- عبد الله بن عباس ؓ، ولفظه: عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُوضَعُ في ميزانه قيراطان كل قيراط مثل أخذ»، يعني من تبع الجنازة.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (11363)، قال: حدثنا إبراهيم، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرْمَز، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ... الحديث.

قال الهيثمي: (أخرجه: الطبراني في الكبير، وفيه نافع أبو هرْمَز، وهو متروك)⁽¹⁾. وأخرجه: عبد الرزاق (6272)، موقوفاً عليه. وقال: عن معمر، عن ابن طاؤس، عن أبيه قال: رأى ابن عباس رجلاً انصرف حين صلّى على الجنازة، فقال له ابن عباس: «انصرف هذا بقيراط من الأجر».

7- أبي بن كعب ؓ، ولفظه: عن زرّ بن حُبَيْش، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تُدفن فله قيراطان، والذي نفس محمد بيده القيراط أعظم من أخذ هذا».

أخرجه: ابن ماجه (1541)، وأحمد (21201)، وابن أبي شيبه (11614)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (1267)، والشاشي في «مسنده» (1482)، كلهم من طريق حجاج بن أرطاة، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حُبَيْش، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.

وأخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (554)، قال: حدثنا أحمد بن القاسم قال: نا أبو معمر القطيعي قال: نا جرير، عن الشّيباني، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حُبَيْش، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى على جنازة، فله قيراط،

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (30/3).

ومن شهدها حتى تُدفن، فلهُ قيراطان، ومن أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجداً». والشيباني هو: أبو إسحاق.

8- عبد الله بن مسعود ؓ، ولفظه: عن زر، عن عبد الله، قالوا: «من صلى على جنازة فلهُ قيراط، ومن شهدها حتى يقضي قضاءها فلهُ قيراطان، القيراطُ مثلُ أُحد».

أخرجه: ابن أبي شيبه (11617)، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم البرّاد، عن ابن عُمر، وعن هشام، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قالوا:... الحديث. قلت: إسناده صحيح.

والمقصود عن أبيه: أبو وكيع، وهو الجراح بن مليح، فيصبح الإسناد هكذا: حدثنا وكيع، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قالوا.

أخرجه: البزار (1811)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (407)، من طريق شعبة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله رفعه قال: «من صلى على جنازة فلهُ قيراط، ومن انتظرها حتى يقضي قضاءها أو تُدفن فلهُ قيراطان»، وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبد الله إلا من هذا الوجه.

9- جابر بن عبد الله ؓ، ولفظه: عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمُّه، ومن كفن ميتاً كساه الله أثواباً من حلل الجنة، ومن عزى حزناً ألبسه الله التقوى وصلى على روحه في الأرواح، ومن عزى مُصاباً كساه الله حُلَّتَيْن من حلل الجنة لا يقوم لهما الدنيا، ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب له ثلاثة قرايط، القيراط منها أعظم من جبل أُحد، ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله في ظله وأدخله جنته».

أخرجه: الطبراني في «المعجم الأوسط» (9292)، قال: حدثنا هاشم بن مرثد، نا المُعافى بن سليمان، نا موسى بن أعين، عن الخليل بن مُرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:... الحديث. ثم قال: (لم يرو هذا الحديث عن الخليل بن مُرة إلا موسى بن أعين، ولا يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم يُنسب لنا إسماعيل بن إبراهيم الذي روى هذا الحديث).

قلت: إسناده ضعيف، فيه الخليل بن مرة: ضعيف.

قال الهيثمي: (أخرجه: الطبراني في الأوسط، وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام)⁽¹⁾.

المطلب الثامن: حديث: «ضرس الكافر أعظم من جبل أُحد».

رواه أربعة من الصحابة، وهم:

1- أبو هريرة ؓ، وقد رواه عنه ثمانية من الرواة، وهم:

الأول: أبو حازم الأشجعي، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر، أو ناب الكافر، مثلُ أُحد وغلظُ جلده مسيرة ثلاث».

أخرجه: مسلم (2851)، وابن حبان (7487)، والطبراني في «الأوسط» (8073)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (388)، وفي «البعث» (565)، من طريق حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (21/3).

هريرة، قال: ... الحديث.

وأخرجه: الترمذي (2579)، من طريق مُصعب بن المقدم، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، رفعه قال: «ضرسُ الكافر مثلُ أُحد».

الثاني: سعيد بن أبي سعيد المقبري، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرسُ الكافر يوم القيامة مثلُ أُحد، وعرضُ جلده سبعون ذراعاً، وفخذُه مثلُ ورقان، ومقعدُه من النَّار مثلُ ما بيني وبين الرَّبَّة».

أخرجه: أحمد (8345)، قال: حدثنا ربيعُ بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرسُ الكافر يوم القيامة مثلُ أُحد، وعرضُ جلده سبعون ذراعاً، وفخذُه مثلُ ورقان، ومقعدُه من النَّار مثلُ ما بيني وبين الرَّبَّة».

وأخرجه: الحاكم (8759)، البيهقي في «البعث» (568)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، بهذا الإسناد. وقال الذهبي: صحيح.

قلت: إسناده حسن، عبد الرحمن بن إسحاق -وهو المدني- روى له مسلم في «صحيحه» متابعة، وهو صدوق كما في التقريب (3824)، وباقي رجاله ثقات.

الثالث: عطاء بن يسار، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرسُ الكافر مثلُ أُحد، وفخذُه مثلُ البيضاء، ومقعدُه من النَّار كما بين قُديد ومكَّة، وكثافةُ جلده اثنان وأربعون ذراعاً بذراع الجبار».

أخرجه: أحمد (8410)، قال: حدثنا أبو النضر، و (10931)، قال: حدثنا حسن، كلاهما قالاً: حدثنا عبدُ الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.

وأخرجه: البيهقي في «البعث والنشور» (566)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

وأخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (611)، والبخاري (8713)، من طريق الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، بهذا الإسناد.

قلت: إسناده حسن، عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فيه كلام من جهة حفظه، وأخرج عنه البخاري، قال الدارقطني: وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به، وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. قال الحافظ: صدوق يخطئ⁽¹⁾.

وقال الذهبي: قال أبو حاتم: فيه لين.

الرابع: أبو صالح، ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ غلظَ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً، وإنَّ ضرسه مثلُ أُحد، وإنَّ مجلسه من جهنم كما بين مكَّة والمدينة».

أخرجه: الترمذي (2577)، وابن أبي عاصم في «السنة» (610)، وابن حبان (7486)، من طريق عُبيدُ الله بن موسى، قال: أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة... الحديث. واللفظ للترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

الخامس: محمد بن عمار، ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرسُ الكافر يوم القيامة مثلُ أُحد، وفخذُه مثلُ

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (208/17).

البيضاء، ومقعدُهُ من النَّار مسيرةً ثلاث مثلُ الرِّبْدةِ».

أخرجه: الترمذي (2578)، قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا محمد بن عَمَّار قال: حَدَّثَنِي جَدِّي محمد بن عَمَّار، وصالح، مولى التَّوْأمة عن أبي هريرة، به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

السادس: صالح مولى التَّوْأمة، باللفظ السابق.

أخرجه: الترمذي (2578)، حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا محمد بن عَمَّار قال: حَدَّثَنِي جَدِّي محمد بن عَمَّار، وصالح، مولى التَّوْأمة عن أبي هريرة، به.

وأخرجه: البزار (8174)، قال: حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا مُحَمَّد بن عَمَّار، عن صالح مولى التَّوْأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر مثل أحد ومقعدُهُ من النار مسيرة ثلاث».

السابع: كليب، ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر مثل أحد وفخذُهُ مثل الرقان وغلظ جلده أربعون ذراعاً».

أخرجه: البزار (9646)، قال: حدثنا الحُسَيْن بن الأسود، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال: وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أبي هريرة بأحسن من هذا الإسناد، ولم نسمعه إلا من الحُسَيْن بن الأسود الكوفي.

قلت: إسناده حسن من أجل عاصم بن كليب فهو صدوق، وكذلك أباه.

الثامن: حُميد، ولفظه: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضرس الكافر مثل أحد»، يعني في النار.

أخرجه: ابن حبان (7488)، قال: أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن سلم قال: حدثنا حرملةُ بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث أنَّ سُلَيْمان بن حُميد حَدَّثَهُ أنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ... الحديث.

قلت: في إسناده سُلَيْمان بن حُميد المُزَنِّي، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وقد روي الحديث موقوفاً -أيضاً- على أبي هريرة:

أخرجه: ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (87/2)، قال: أنا اللَّيْثُ بن سعيد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: «ضرسُ الكافر مثلُ أحد، وفخذُهُ مثلُ البيضاء، وجنباهُ مثلُ الورقان، ومجلسُهُ من النَّار كما بيني وبين الرِّبْدة، وكُنْتُ بصره سبعون ذراعاً، وبطنُهُ مثلُ إضم».

وأخرجه: الحاكم (8761)، من طريق عبدُ الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُول.

وقال عقبه: (هذا إسناده صحيح على شرط الشَّيْخَيْن ولم يُخرجاهُ لتوقيفه على أبي هريرة).

عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هريرة قال: «ضرسُ الكافر يوم القيامة أعظمُ من أحد، يُعْظَمُونَ لتمتلي منهم، وليذوقُوا

العذاب»

وأخرجه: ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (87/2)، قال: أنا يُونُسُ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هريرة قال: «ضرسُ الكافر يوم القيامة أعظمُ من أحد، يُعْظَمُونَ لتمتلي منهم، وليذوقُوا العذاب».

وأخرجه: البغوي في «شرح السنة» (4413)، من طريق ابن المبارك، عن يُونُس بن يزيد، به.

- 2- عبد الله بن عمر ؓ، ولفظه: عن مُجاهد، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال: «يُعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، حَتَّى أَنْ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنٍ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ، وَأَنْ غُلِظَ جِلْدُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَأَنْ ضَرَسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ».
- أخرجه: أحمد (4800)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (806)، والطبراني في «الكبير» (13482)، والبيهقي في «البعث» (625) و (627)، من طرق عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ قال:... الحديث.
- قلت: إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى القَتَّات وهو ضعيف.
- وأخرجه: ابن أبي شيبة (163/13)، من طريق أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عَبَّاس، عن ابن عُمر.
- وأورده الهيثمي وقال: (أخرجه: أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفي أسانيدهم أبو يحيى القَتَّات، وهو ضعيف، وفيه خلاف، وبقيّة رجاله أوثق منه)⁽¹⁾.
- 3- أبو سعيد الخُدري ؓ، وقد رواه عنه اثنان من الرواة، وهم:
- الأول: أبو الهيثم، ولفظه: عن أبي سعيد الخُدري، عن رسول الله ﷺ قال: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضَرَسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخْدُهُ مِثْلُ وَرْقَانٍ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً».
- أخرجه: أحمد (11232)، قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخُدري، عن رسول الله ﷺ قال:... الحديث.
- وأخرجه: أبو يعلى (1387)، من طريق الحسن بن موسى، به.
- وأخرجه: الحاكم (598/4)، من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج، به. وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي!
- قلت: وهذا إسناده ضعيف، لضعف دراج -وهو ابن سمعان أبو السمح- وابن لهيعة سييء الحفظ، وقد توبع.
- وأورده الهيثمي وقال: (أخرجه: أحمد، وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وقد وثق على ضعفه)⁽²⁾.
- الثاني: عطية العوفي، ولفظه: عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى أَنْ ضَرَسَهُ لِأَعْظَمٍ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضَرَسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أُحُدٍ عَلَى ضَرَسِهِ».
- أخرجه: ابن ماجه (4322)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا عيسى بن المُختار، عن محمد بن أبي ليلي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ:... الحديث.
- قلت: إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد العوفي.
- وأخرجه: الطبراني في «الأوسط» (5509)، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا أحمد بن طارق الوابشي قال: ثنا عمرو بن عطية العوفي، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ضَرَسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ».
- قلت: وعمرو بن عطية ضعيف أيضاً.
- 4- ثوبان ؓ، ولفظه: عن أبي أسماء، عن ثوبان، وسئل رسول الله ﷺ قال: «ضَرَسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَغُلِظَ جِلْدُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذَارِعِ الْجَبَّارِ».
- أخرجه: البزار في «مسنده» (4189)، وقال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا ریحان عن عباد عن أيوب، عن أبي قلابة،

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (391/10).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (391/10).

عن أبي أسماء عن ثوبان،... الحديث.

قلت: إسناده ضعيف، وفيه عباد بن منصور الناجي وهو ضعيف.

المطلب التاسع: حديث: «لو كان لك مثل جبل أحد ذهباً تُنفقه في سبيل الله، ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر».

رواه ثلاثة من الصحابة، وهم:

1- زيد بن ثابت ؓ، ولفظه: عن ابن الديلمى، قال: لقيتُ زيد بن ثابت فسألتُهُ؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو أن الله عذب أهل سماواته، وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو كان لك جبل أحد، أو مثل جبل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار».

أخرجه: ابن أبي شعبة في «مسنده» (130)، وأحمد (21611)، قالوا: نا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرّازي، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحميري، عن ابن الديلمى، قال: لقيتُ زيد بن ثابت فسألتُهُ؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:... الحديث.

ومن طريق ابن أبي شعبة أخرجه: ابن أبي عاصم في «السنة» (245)، والفريابي في «القدر» (191)، والطبراني في «الكبير» (4940)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (1092).

قلت: إسناده حسن، وأبو سنان - سعيد بن سنان - صدوق، وباقي رجاله ثقات، وابن الديلمى: هو عبد الله بن فيروز.

وأخرجه: الطيالسي (619)، قال: حدثنا سهل بن سليمان، عن سعيد بن سنان، عن ابن الديلمى، قال: أتيتُ زيد بن ثابت، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:... الحديث.

هكذا قال أبو داود، والنّاس يروونه عن سعيد بن سنان، عن وهب بن خالد، عن ابن الديلمى.

وأخرجه: الفريابي في القدر (192)، قال: حدثنا ميمون بن الأصبغ النّصيبي، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن أبا الزّاهريّة حدثه، عن كثير بن مرة، عن ابن الديلمى، أنه لقي سعد بن أبي وقاص فقال له: أني شككتُ في بعض أمر القدر، فحدثني لعل الله تبارك وتعالى أن يجعل لي عندك فرجاً، قال: نعم يا ابن أخي، إن الله عز وجل لو عذب أهل السماوات وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً يُنفقه في سبيل الله عز وجل حتى يُنفده لم يؤمن بالقدر خيره وشره ما يُقبل منه، ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود، فذهب عبد الله بن الديلمى إلى عبد الله بن مسعود، فقال له مثل مقالته لسعد، فقال له مثل ما قال له سعد، قال له ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أبي بن كعب فذهب ابن الديلمى إلى أبي بن كعب فقال له مثل مقالته لابن مسعود فقال له أبي مثل مقالة صاحبيه، فقال أبي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت، فذهب ابن الديلمى إلى زيد بن ثابت فقال له: أما أني شككتُ في بعض القدر فحدثني لعل الله عز وجل أن يجعل لي عندك فيه فرجاً قال زيد: نعم يا ابن أخي، إنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم، ولو أن لامرئ مثل أحد ذهباً يُنفقه في سبيل الله عز وجل حتى يُنفده، ولا يؤمن بالقدر خيره وشره دخل النار».

وأخرجه: الآجري في «الشریعة» (373)، من طريق الفريابي، به. مختصراً.

وأخرجه: الطبراني في «مسنّد الشاميين» (1962)، وابن بطة في «الإبانة» (1444) و (1588)، من طريق عبد الله بن

صالح، به.

2- **أبي بن كعب**، ولفظه: عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، قال: أتيتُ أبايَ بن كعب، فقلتُ: له وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيء لعلَّ الله أن يُذهبه من قلبي، قال: «لو أنَّ الله عَذَّبَ أهل سماواته وأهل أرضه عَذْبَهُمْ وهو غيرُ ظالمٍ لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثلُ أُحد ذهباً في سبيلِ الله ما قبلَهُ الله منك حتى تُؤمنَ بالقدر، وتعلم أنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأنَّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مُتَّ على غير هذا لدخلت النار»، قال: ثمَّ أتيتُ عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال: ثمَّ أتيتُ خُذيفة بن اليمان، فقال مثل ذلك، قال: ثمَّ أتيتُ زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك.

أخرجه: أبو داود (4699)، واللفظ له، وأحمد (21589)، وعبد بن حميد (247)، وابن حبان (727)، والبيهقي في «الاعتقاد» (149/1)، من طريق سُفيان عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، قال: أتيتُ أبايَ بن كعب، فقلتُ.... الحديث.

أخرجه: ابن ماجه (77)، وأحمد (21611)، والبيهقي في «الكبرى» (20874)، وفي «الاعتقاد» (149/1)، وفي «القضاء والقدر» (482)، من طريق إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ أبا سنان، به. وأخرجه: ابن ماجه (77)، وابن أبي عاصم في «السنة» (245)، والطبراني في «الكبير» (4940)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (1092) و (1093)، من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، به. قلت: إسناده حسن، أبو سنان -سعيد بن سنان - صدوق.

3- عن **ابن عمر** في «موقوفاً»، ولفظه: عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنّي، فانطلقتُ أنا وخميدُ بن عبد الرحمن الحميريَّ حاجين - أو مُعتمرين - فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد، فاكتفتُهُ أنا وصاحبي أحداً عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننتُ أنَّ صاحبي سيكلُ الكلام إليّ، فقلتُ: أبا عبد الرحمن أنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن، ويتقرون العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف، قال: «فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أنني بريء منهم، وأنهم بُراء مني»، والذي يحلف به عبد الله بن عمر «لو أنَّ لأحدهم مثل أُحد ذهباً، فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمنَ بالقدر» ثمَّ قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب... الحديث.

أخرجه: مسلم (8)، قال: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع، عن كهَمَس، عن عبد الله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبيدُ الله بن مُعاذ العنبريُّ -وهذا حديثه- حدثنا أبي، حدثنا كهَمَس، عن ابن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، به. وأخرجه: أبو داود (4695)، والآنسري في «الشرعية» (206) و (378)، وابن مندة في «الإيمان» (8)، كلهم من طريق كهَمَس، به.

المطلب العاشر: حديث: «أُحُدُّ رُكْنٌ من أركان الجَنَّة».

ورد من طريق صحابي واحد وهو:

عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُحُدُّ رُكْنٌ من أركان الجَنَّة».

أخرجه: أبو يعلى (7516)، قال: حدثنا إسحاق، حدثنا عبدُ الله بن جعفر، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، به. وأخرجه: الطبراني في «الكبير» (5813)، من طريق أبي كامل الجحدري، ثنا عبدُ الله بن جعفر، عن أبي حازم، به.

قلت: إسناده ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (13/4): (أخرجه: أبو يعلى، والطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف).

وأخرجه مرسلاً: عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (83/1) قال: وحدّثني عبد العزيز، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: «أخذ على ركن من أركان الجنة، وعير على ركن من أركان النار».

قلت: إسناده ضعيف جداً، عبد العزيز بن عمران متروك، وابن أبي حبيبة مختلف فيه والأكثر على تضعيفه. وداود بن الحصين من الذين عاصروا صغار التابعين، ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج⁽¹⁾.

المطلب الحادي عشر: حديث: «إنَّ أحدًا على باب من أبواب الجنة».

عن امرأة يُقال لها زينب، عن أنس بن مالك قال: «إنَّ أحدًا على باب من أبواب الجنة، فإذا جئتموه فكلوا من شجره، ولو من عضاهه».

أخرجه: عبد الرزاق (17172)، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عبد الله بن تمام، عن امرأة يُقال لها زينب، عن أنس بن مالك قال:... الحديث.

قلت: في إسناده إبراهيم بن أبي يحيى، ضعيف جداً.

وأخرجه: عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (84/1)، عن عبد العزيز بن عمران عن ابن سمعان، عن عبد الله بن محمد بن عبيد، عن زينب بنت نبيط، عن أنس رفعه: «أحد على باب من أبواب الجنة، فإذا مررت به فكلوا من شجره، ولو من عضاهه».

قلت: في إسناده عبد العزيز بن عمران القرشي الزهري. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال البخاري والنسائي: لا يكتب حديثه، وابن سمعان وهو عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي كذبه مالك وهشام بن عروة وابن معين وغيرهم⁽²⁾.

المطلب الثاني عشر: حديث: «ما يزال المرء المسلم به المليئة والصُّداعُ، وأنَّ عليه من الخطايا لأعظم من أحد حتى يتركه».

رواه اثنان من الصحابة، وهم:

1- أبو الدرداء، ولفظه: عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ: بِالصَّحَّةِ لَا بِالْوَجَعِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَأَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لِأَعْظَمَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

أخرجه: أحمد (21736)، قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زِيَانُ، عن سهل بن مُعاذ، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ... الحديث.

قلت: إسناده مسلسل بالضعفاء، ابن لهيعة سيئ الحفظ، وزيان -وهو ابن فائد المصري- وسهل ضعيفان.

وأخرجه: أحمد بن منيع كما في «إتحاف المهرة» (473/5)، عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه: الطبراني في «الأوسط» (3142)، من طريق عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، به.

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (178/18) و (42/2) و (379/8).

(2) انظر: المزي، تهذيب الكمال (178/18).

وأخرجه: الحارث في مسنده كما في «بغية الباحث» (245)، قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مُعَاذ بن سهل الجُهَنِي، عن أبيه، عن جَدِّه قال: دخلْتُ على أبي الدرداء... الحديث.

وأخرجه: أبو نعيم في «الطب النبوي» (592)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن جَدِّه قال: دخلت على أبي الدرداء أعوده في مرضه فقلت: يا أبا الدرداء... الحديث. وقال أبو نعيم عقبه: أخرجه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب مثله.

وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (830)، من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، به. وقال: عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء... الحديث. قال ابن عساكر: كذا وقع في هذه الرواية وهو سهل بن معاذ بن أنس أخبرناه على الصواب.

قلت: وعلة الحديث إبراهيم بن هشام بن يحيى: ضعيف.

المليئة: قال ابن الأثير: (المليئة: حرارة الحمى ووهجها)⁽¹⁾.

2- أبو هريرة ؓ، ولفظه: عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال المليئة والصداع بالعبد والأمة - وإنَّ عليهما من الخطايا مثل أخذ - فما يدعُهما وعليهما متقالُ خردلة».

أخرجه: أبو يعلى (6150)، قال: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضمام، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

وأخرجه: البيهقي في «شعب الإيمان» (9434)، من طريق هانئ بن المتوكل الإسكندراني، و(9435)، من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني، كلاهما عن ضمام بن إسماعيل، به.

قلت: في إسناده سويد، قال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. وضمام هو ابن إسماعيل المصري، صدوق ربما أخطأ⁽²⁾.

المطلب الثالث عشر: حديث: «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجِبَلِ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سَنَةٌ أَجْبَلُ».

عن أنس بن مالك ؓ، قال: حدثنا رسول الله ﷺ: «لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجِبَلِ طَارَتْ لِعَظْمَتِهِ سَنَةٌ أَجْبَلُ، فَوَقَعَتْ ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلَاثَةٌ بِمَكَّةَ، وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أُخْدُ وَوَرْقَانُ وَرَضْوَى، وَقَعَ بِمَكَّةَ حَرَاءُ وَثَبِيرٌ وَثَوْرٌ».

أخرجه: عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (79/1)، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، عن معاوية بن عبد الله الأودي، عن جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك: حدثنا رسول الله ﷺ: الحديث.

وأخرجه: المحاملي في «أماله» (33)، وابن الأعرابي في «معجمه» (1682)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (8939)، وابن حبان في «المجروحين» (211/1)، والخطيب في «التاريخ» (440/10-441)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (256)، من طريق عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت الزُّهري، عن معاوية بن عبد الله الأودي، به.

قلت: وهو حديث موضوع، فيه عبد العزيز بن عمران بن أبي ثابت الزُّهري متروك، والجلد كذلك متروك.

(1) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (262/4).

(2) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (2705) و (3002).

وأخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (314/6)، من طريق محمد بن الحسن زباله، ثنا معاوية بن عبد الكريم الصائلي، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ... الحديث.

قال أبو نعيم: (غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد، ومعاوية الصائلي تفرّد به عنه محمد بن الحسن بن زباله المخزومي).

قلت: ابن زباله كذبه ابن معين وأبو داود، وقال أحمد بن صالح المصري: يضع الحديث⁽¹⁾.

الخاتمة:

فيما يلي أهم النتائج:

1. بلغ عدد الأحاديث التي ورد فيها ذكر جبل أحد (13) حديثاً.
2. لم يصحّ في فضل جبل أحد سوى حديث «أحد جبل يحبنا ونحبه».
3. معظم ما ورد في ذكر جبل أحد جاء لضرب المثال كما في الأحاديث (2) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (12).
4. جميع الأحاديث التي ورد فيها ذكر جبل أحد صحيحة أو حسنة سوى الأحاديث (10) (11) (12) (13).
5. الراجح تعدد القصة في حديث «أثبت أحد / حراء ...» فقد ورد لفظ «أحد» عن أربعة من الصحابة، ولفظ «حراء» عن عشرة من الصحابة.

التوصيات:

يوصي الباحث بعدد من الدراسات، أهمها:

1. جمع المرويات الواردة في الأماكن المذكورة في الأحاديث النبوية ك (معالم مكة) و (معالم المدينة).
2. الاعتناء ببيان تعدد القصة من عدمه كما مرّ معنا في حديث «أثبت (أحد) (حراء) ...»

(1) انظر: المزي، تهذيب الكمال (60/25).

المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، 1419هـ، *التفسير*، تحقيق: أسعد الطيب، ط3، مكة، مكتبة نزار الباز.
2. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، 1271هـ، *الجرح والتعديل*، تحقيق: المعلمي اليماني، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
3. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، 1427هـ، *المصنف*، تحقيق: محمد عوامة، ط1، جدة، دار القبلة.
4. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، 1400هـ، *السنة*، تحقيق: الألباني، ط1، بيروت، المكتب الإسلامي.
5. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، 1411هـ، *الآحاد والمثاني*، تحقيق: باسم الجوابرة، ط1، الرياض، دار الراجعية.
6. ابن الأثير، المبارك بن محمد، 1399هـ، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، (د.ت)، بيروت، المكتبة العلمية.
7. ابن الأعرابي، أحمد بن محمد، 1413هـ، *المعجم*، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، ط، الدمام، دار ابن الجوزي.
8. ابن الجعد، علي بن الجعد، 1410هـ، *مسند ابن الجعد*، تحقيق: عامر حيدر، ط، بيروت، مؤسسة نادر.
9. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، 1386هـ، *الموضوعات*، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، ط1، المدينة المنورة، المكتبة السلفية.
10. ابن المبارك، عبد الله بن المبارك، (د.ت)، *الزهد*، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية.
11. ابن بطة، عبيد الله بن محمد العكبري، (د.ت)، *الإبانة الكبرى*، تحقيق: مجموعة، ط1، الرياض، دار الراجعية.
12. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، 1395هـ، *الثقات*، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط1، بيروت، دار الفكر.
13. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، 1402هـ، *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، تحقيق: محمود زايد، ط2، حلب، دار الوعي.
14. ابن حبان، محمد بن حبان البستي، 1414هـ، *صحيح ابن حبان*، ترتيب: علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة.
15. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، 1379هـ، *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، (د.ط)، بيروت، دار المعرفة.
16. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، 1406هـ، *تقريب التهذيب*، تحقيق: محمد عوامة، ط1، حلب، دار الرشيد.
17. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، 1415هـ، *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*، تحقيق: زهير الناصر، ط1، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة.
18. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، 2002م، *لسان الميزان*، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، بيروت، دار البشائر.
19. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، 1414هـ، *التوحيد*، تحقيق: عبد العزيز الشهوان، ط5، الرياض، مكتبة الرشد.
20. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، 1395هـ، *صحيح ابن خزيمة*، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط1، بيروت، المكتب الإسلامي.
21. ابن سعد، محمد بن سعد، 1968م، *الطبقات الكبرى*، تحقيق: إحسان عباس، ط1، بيروت، دار صادر.
22. ابن شاهين، عمر بن أحمد، 1424هـ، *الترغيب في فضائل الأعمال*، تحقيق: محمد إسماعيل، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
23. ابن شبة، عمر بن شبة النميري، 1417هـ، *تاريخ المدينة*، تحقيق: علي دندل وآخر، بيروت، دار الكتب العلمية.
24. ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني، 1409هـ، *الكامل في ضعفاء الرجال*، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط3، بيروت، دار الفكر.

25. ابن عساكر، علي بن الحسن، 1415هـ، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين العمري، (د.ط.)، بيروت، دار الفكر.
26. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، 1430هـ، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بيروت، دار الرسالة العالمية.
27. ابن معين، يحيى بن معين، 1399هـ، تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري، تحقيق: أحمد نور سيف، ط1، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي.
28. ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق، 1406، الإيمان، تحقيق: علي الفقيهي، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة.
29. أبو داود، سليمان بن الأشعث، السنن، (د.ت)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط.)، بيروت، المكتبة العصرية.
30. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، 1419هـ، مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، ط1، بيروت، دار المعرفة.
31. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، 1406هـ، دلائل النبوة، تحقيق: محمد رواس قلعي، ط2، عمان، دار النفائس.
32. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، 1410هـ، أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
33. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، 2006م، الطب النبوي، تحقيق: مصطفى خضر، ط1، بيروت، دار ابن حزم.
34. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الطبعة الرابعة 1405هـ، دار الكتاب العربي.
35. أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي، 1404هـ، مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دمشق، دار المأمون للتراث.
36. الأجري، أبو بكر محمد بن الحسين، 1420هـ، الشريعة، تحقيق: عبد الله الدميحي، ط2، الرياض، دار الوطن.
37. أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، 1403هـ، فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله محمد عباس، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
38. أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، 1421هـ، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
39. إسحاق بن راهوية، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، 1412هـ، مسند إسحاق بن راهوية، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط1، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان.
40. الألباني، محمد ناصر الدين، 1415هـ، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط1، الرياض، مكتبة المعارف.
41. البخاري، محمد بن إسماعيل، (د.ت)، التاريخ الكبير، (د.ط.)، حيد آباد، دائرة المعارف العثمانية.
42. البخاري، محمد بن إسماعيل، 1398هـ، خلق أفعال العباد، تحقيق: عبد الرحمن عميرة، (د.ط.)، حيد آباد، دائرة المعارف العثمانية.
43. البخاري، محمد بن إسماعيل، 1419هـ، الأدب المفرد، تحقيق: سمير الزهيري، ط1، الرياض، مكتبة المعارف.
44. البخاري، محمد بن إسماعيل، 1422هـ، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، بيروت، دار طوق النجاة.
45. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، 1988م، البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.

46. البغوي، الحسين بن مسعود، 1403هـ، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط2، بيروت، المكتب الإسلامي.
47. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1401هـ، الاعتقاد، تحقيق: أحمد الكاتب، ط1، بيروت، دار الآفاق الجديدة.
48. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1406هـ، البعث والنشور، تحقيق: عامر حيدر، ط1، بيروت، مركز الخدمات والأبحاث.
49. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1408هـ، دلائل النبوة، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
50. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1412هـ، معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
51. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1413هـ، الأسماء والصفات، تحقيق: عبد الله الحاشدي، ط1، جدة، مكتبة السوادي.
52. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1423هـ، شعب الإيمان، تحقيق: عبدعلي عبدالحמיד، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
53. البيهقي، أحمد بن الحسين، 1432هـ، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الله التركي، ط1، مصر، دار هجر.
54. الترمذي، محمد بن عيسى، 1998م، الجامع الكبير (السنن)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي.
55. تَمَام، تَمَام بن محمد، 1421هـ، الفوائد، تحقيق: حمدي السلفي، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
56. الجندي، المفضل بن محمد، 1407هـ، فضائل المدينة، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ط1، بيروت، دار الفكر.
57. الحارث، الحارث بن محمد بن أبي أسامة، 1413هـ، مسند الحارث (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث)، تحقيق: حسين الباكري، ط1، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة.
58. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، 1411هـ، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية.
59. الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير، (د.ت) مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (د.ط)، بيروت، دار الكتب العلمية.
60. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، 1422هـ، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط1، بيروت، دار الغرب.
61. خيثمة، خيثمة بن سليمان القرشي، 1400هـ، جزء من حديث خيثمة، تحقيق: عمر تدمري، (د.ط)، بيروت، دار الكتاب العربي.
62. الخياري، أحمد ياسين، 1410هـ، تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، ط1، المدينة المنورة، نادي المدينة المنورة الأدبي.
63. الدارقطني، علي بن عمر، 1442هـ، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
64. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، 1407هـ، سنن الدارمي، تحقيق: فواز زمزلي وخاله العلمي، ط1، بيروت، دار الكتاب العربي.
65. الدولابي، محمد بن أحمد، 1421هـ، الكنى والأسماء، تحقيق: نظر الفاريابي، ط1، بيروت، دار ابن حزم.
66. الذهبي، محمد بن أحمد، (د.ت)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي البجاوي، (د.ط)، بيروت، دار المعرفة.
67. الزويعاني، محمد بن هارون، 1416هـ، المسند، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، ط1، بيروت، مؤسسة قرطبة.
68. السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، 1421هـ، الروض الأنف، تحقيق: عمر السلامي، ط1، بيروت، دار إحياء التراث.
69. الشاشي، الهيثم بن كليب، 1414هـ، مسند الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط1، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم.
70. ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد، 1420هـ، الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، ط2، بيروت، دار خضر.

71. الطبراني، سليمان بن أحمد، 1405هـ، المعجم الصغير، تحقيق: محمد، ط1، بيروت، المكتب الإسلامي.
72. الطبراني، سليمان بن أحمد، 1413هـ، الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
73. الطبراني، سليمان بن أحمد، 1415هـ، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق عوض الله، ط1، القاهرة، دار الحرمين.
74. الطبراني، سليمان بن أحمد، 1415هـ، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.
75. الطبراني، سليمان بن أحمد، 1405هـ، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي السلفي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
76. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، 1414هـ، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد النجار وآخر، ط1، بيروت، دار عالم الكتب.
77. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد، 1415هـ، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
78. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، 1419هـ، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: عبد الله التركي، ط1، مصر، دار هجر.
79. عبد الرزاق، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، 1403هـ، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، بيروت، المكتب الإسلامي.
80. عبد بن حميد، عبد بن حميد الكشي، 1408هـ، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، ط1، القاهرة، مكتبة السنة.
81. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، 1404هـ، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
82. الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد، 1418هـ، القدر، تحقيق: عبد الله المنصور، ط1، الرياض، أضواء السلف.
83. الفسوي، يعقوب بن سفيان، 1401هـ، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم العمري، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة.
84. اللالكائي، هبة الله بن الحسن الطبري، 1423هـ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: أحمد الغامدي، ط8، السعودية، دار طيبة.
85. مالك، مالك بن أنس الأصبحي، 1406هـ، الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
86. المحاملي، الحسين بن إسماعيل، 1427هـ، أمالي المحاملي (رواية ابن مهدي الفارسي)، تحقيق: حمدي السلفي، ط1، دمشق، دار النوادر.
87. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، 1400هـ، تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
88. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، 1403هـ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط2، بيروت، المكتب الإسلامي.
89. مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري، (د.ت)، المسند الصحيح المختصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
90. النسائي، أحمد بن شعيب، 1406هـ، المجتبى من السنن «السنن الصغرى»، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط2، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية.
91. النسائي، أحمد بن شعيب، 1421هـ، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
92. هناد، هناد بن السري، 1406هـ، الزهد، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط1، الكويت، دار الخلفاء.

93. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، 1399هـ، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة.
94. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، 1414هـ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط1، القاهرة، مكتبة القدسي.

Sources and references

1. Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad, 1419 AH, *Interpretation*, (In Arabic), edited by: Asaad Al-Tayyeb, 3rd Edition, Makkah, Nizar Al-Baz Library.
2. Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad, 1271 AH, *Al-Jarrah and Al-Ta'deel*, (In Arabic), edited by: Al-Muallami Al-Yamani, 1st Edition, Beirut, House of Revival of Arab Heritage.
3. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad, 1427 AH, *the compiler*, (In Arabic), verified by: Muhammad Awamah, 1st floor, Jeddah, Dar Al-Qiblah.
4. Ibn Abi Asim, Ahmad Ibn Amr, 1400 AH, *alsana*, (In Arabic), edited by: Al-Albani, First Edition, Beirut, Islamic Office.
5. Ibn Abi Asim, Ahmad Ibn Amr, 1411 AH, *The Sundays and the Seconds*, (In Arabic), edited by: Basem Al-Jawabra, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Raya.
6. Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak Bin Muhammad, 1399 AH, *The End in Gharib Al-Hadith and Impact*, (In Arabic), edited by: Taher Al-Zawy and Mahmoud Al-Tanahi, (d. T), Beirut, the Scientific Library.
7. Ibn Al-Arabi, Ahmad Ibn Muhammad, 1413 AH, *Al-Mu'jam*, (In Arabic), Edited by: Abdul-Mohsen Al-Husseini, Ta, Dammam, Dar Ibn Al-Jawzi
8. Ibn Al-Jaad, Ali Ibn Al-Jaad, 1410 AH, *Musnad Ibn Al-Jaad*, (In Arabic), edited by: Amer Haidar, i, Beirut, Nader Foundation.
9. Ibn Al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, 1386 AH, *Al-Mawdoo*, (In Arabic), edited by: Abd al-Rahman Othman, First Edition, Medina, the Salafist Library.
10. Ibn Al-Mubarak, Abdullah bin Al-Mubarak, (d. D), *asceticism*, (In Arabic), investigation by: Habib Al-Rahman Al-Azhami, (d. T), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami.
11. Ibn Battah, Ubaid Allah Ibn Muhammad Al-Akbari, (d. T), *Al-Ibana Al-Kubra*, (In Arabic), investigation: Group, First Edition, Riyadh, Dar Al-Raya.
12. Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Al-Basti, 1395 AH, *Al-Thiqaat*, (In Arabic), verified by: Mr. Sharaf Al-Din Ahmed, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr.
13. Ibn Hibban, Muhammad Ibn Habban Al-Basti, 1402 AH, *Al-Mujrouhin among the modern, weak and abandoned*, (In Arabic), verified by: Mahmoud Zayed, 2nd Edition, Aleppo, House of Consciousness.
14. Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Al-Basti, 1414 AH, *Sahih Ibn Hibban*, (In Arabic), arranged by: Ali bin Balban Al-Farsi, edited by: Shuaib Al-Arna'ut, 2nd Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
15. Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, 1379 AH, *Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari*, (In Arabic), (d. T), Beirut, Dar Al-Marefa.
16. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, 1406 AH, *Taqir al-Tahdheeb*, (In Arabic), verified by: Muhammad Awamah, 1st Edition, Aleppo, Dar Al-Rashid.
17. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, 1415, *Al-Mahra team of innovative benefits from the ten edges*, (In Arabic), edited by: Zuhair Al-Nasser, 1st floor, Medina, Sunnah Service Center.
18. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani, 2002 AD, *Lisan Al-Mizan*, (In Arabic), edited by: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Bashaer.

19. Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq, 1414 AH, *Al-Tawhid*, (In Arabic), edited by: Abdulaziz Al-Shahwan, 5th Edition, Riyadh, Al-Rashed Library.
20. Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq, 1395 AH, *Sahih Ibn Khuzaymah*, (In Arabic), edited by: Muhammad Mustafa al-Azami, 1st Edition, Beirut, Islamic Office.
21. Ibn Saad, Muhammad Ibn Saad, 1968 AD, *The Great Classes*, (In Arabic), edited by: Ihsan Abbas, 1st Edition, Beirut, Dar Sader.
22. Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed, 1424 AH, *Encouragement to the Virtues of Business*, (In Arabic), edited by: Muhammad Ismail, First Edition, Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
23. Ibn Shabba, Omar bin Shabat al-Numairi, 1417 AH, *History of Medina*, (In Arabic), edited by Ali Dandal and another, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
24. Ibn Uday, Abdullah bin Uday al-Jarjani, 1409 AH, *Al-Kamil fi Da'f al-Rijal*, (In Arabic), edited by: Yahya Mukhtar Ghazawi, 3rd Edition, Beirut, Dar Al-Fikr.
25. Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan, 1415 AH, *History of the City of Damascus*, (In Arabic), edited by: Moheb Al-Din Al-Omarwi, (d. T), Beirut, Dar Al-Fikr.
26. Ibn Majah, Muhammad Ibn Yazid Al-Qazwini, 1430 AH, *Al-Sunan*, (In Arabic), edited by: Shuaib Al-Arna'ut and others, Edition 1, Beirut, Dar Al-Risala Al-Alamiah.
27. Ibn Ma'in, Yahya bin Mu'in, 1399 AH, *History of Yahya bin Mu'in with Al-Douri's narration*, (In Arabic), edited by: Ahmad Nur Saif, 1st Edition, Makkah Al-Mukarramah, Scientific Research Center
28. Ibn Mandah, Abu Abdullah Muhammad Ibn Ishaq, 1406, *Al-Iman*, (In Arabic), edited by: Ali Al-Faqihi, 2nd Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
29. Abu Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath, *Al-Sunan*, (In Arabic), (d. T), investigation by: Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, (d. T), Beirut, Al-Asriyya Library.
30. Abu Awana, Yaqoub bin Ishaq Al-Asfaraani, 1419 AH, *Musnad of Abu Awana*, (In Arabic), edited by: Ayman Aref Al-Dimashqi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Maarifah.
31. Abu Naim Al-Asbahani, Ahmad Ibn Abdullah, 1406 AH, *Evidence of Prophethood*, (In Arabic), edited by: Muhammad Rawas Qalaji, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Nafaes.
32. Abu Na'im Al-Asbahani, Ahmad Ibn Abdullah, 1410 AH, *News of Asbahan*, (In Arabic), edited by: Syed Kasrawy, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
33. Abu Na'im Al-Asbahani, Ahmad Bin Abdullah, 2006 AD, *Prophetic Medicine*, (In Arabic), edited by: Mustafa Khader, 1st Edition, Beirut, Dar Ibn Hazm.
34. Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed bin Abdullah, *Hilyat Al-Awliya and Tabaqat Al-Asfuyat*, (In Arabic), Fourth Edition 1405 AH, Dar Al-Kitaab Al-Arabi.
35. Abu Ya'la, Ahmad ibn Ali al-Mawsili, 1404 AH, *Musnad of Abi Ya'la al-Mawsili*, (In Arabic), edited by: Hussein Salim Asad, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Mamoun Heritage.
36. Al-Ajri, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein, 1420 AH, *Sharia*, (In Arabic), verified by Abdullah Al-Dumaiji, 2nd floor, Riyadh, Dar Al-Watan.
37. Ahmed bin Hanbal, Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani, 1403 AH, *The Virtues of the Companions, Verification of the Guardian of God Muhammad Abbas*, (In Arabic), 1st Edition, Beirut, The Message Foundation.
38. Ahmed bin Hanbal, Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani, 1421 AH, *Al-Musnad*, (In Arabic), edited by: Shuaib Al-Arna'ut and others, 1st Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
39. Ishaq bin Rahwiya, Ishaq bin Ibrahim Al-Hanzali, 1412 AH, *Musnad of Ishaq bin*

- Rahwiya**, (In Arabic), edited by: Abdul Ghafoor Al-Balushi, First Edition, Medina, Al-Iman Library.
40. Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din, 1415 AH, *a series of authentic hadiths and something from their jurisprudence and their benefits*, (In Arabic), 1st Edition, Riyadh, Knowledge Library.
 41. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (dt), *the great history*, (In Arabic), (dt), Hyderabad, the Ottoman Encyclopedia.
 42. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, 1398 AH, *Creating the deeds of the servants*, (In Arabic), edited by: Abd al-Rahman Amira, (d. T), Hayabad, the Ottoman Encyclopedia.
 43. Al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail, 1419 AH, *Al-Adab Al-Singular*, (In Arabic), edited by: Samir Al-Zuhairi, 1st Edition, Riyadh, Knowledge Library.
 44. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, 1422 AH, *Al-Jami Al-Musnad Al-Sahih*, (In Arabic), edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, First Edition, Beirut, Dar Touq Al-Najat.
 45. Al-Bazar, Abu Bakr Ahmad Ibn Amr, 1988 AD, *Al-Bahr Al-Zakhkhar, known as Musnad Al-Bazar*, (In Arabic), edited by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, Al-Madinah Al-Munawwarah, Library of Science and Governance.
 46. Al-Baghawi, Al-Hussein Bin Masoud, 1403 AH, *Sharh Al-Sunnah*, (In Arabic), edited by: Shuaib Al-Arna`ut, 2nd Edition, Beirut, Islamic Bureau.
 47. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1401 A.H., *Al-Iqdeid*, (In Arabic), edited by Ahmad Al-Kateb, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Horizon Al-Jadeeda.
 48. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1406 AH, *Al-Baath and Al-Reshur*, (In Arabic), edited by: Amer Haidar, 1st Edition, Beirut, Service and Research Center.
 49. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1408 A.H., *Daleel Al-Propheth*, (In Arabic), Edited by: Abdul-Moati Qalaji, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
 50. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1412 AH, *Knowledge of Sunnahs and Archeology*, (In Arabic), edited by: Sayed Kesrawi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya
 51. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1413 AH, *Names and Attributes*, (In Arabic), Edited by: Abdullah Al-Hashadi, 1st Edition, Jeddah, Al-Sawadi Library.
 52. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein, 1423 AH, *Shaab Al-Iman*, (In Arabic), edited by: Abdul-Ali Abdul-Hamid, 1st floor, Riyadh, Al-Rashed Library.
 53. Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussein, 1432 AH, *Al-Sunan Al-Kubra*, (In Arabic), edited by: Abdullah Al-Turki, 1st Edition, Egypt, Dar Hajar.
 54. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa, 1998 AD, *The Great Mosque (Al-Sunan)*, (In Arabic), edited by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami.
 55. Tammam, Tammam bin Muhammad, 1421 AH, *Benefits*, (In Arabic), edited by: Hamdi Al-Salafi, First Edition, Riyadh, Al-Rashed Library.
 56. Al-Jundi, Al-Mudhaila Bin Muhammad, 1407 AH, *Fadhil Al-Madinah*, (In Arabic), edited by: Muhammad Muti` Al-Hafiz, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Fikr.
 57. Al-Harith, Al-Harith bin Muhammad bin Abi Osama, 1413 AH, *Al-Harith's Musnad (in order to search for Zuaid Al-Harith's Musnad)*, (In Arabic), investigation by: Hussain Al-Bakri, First Edition, Al-Madinah Al-Munawwarah, Sunnah Service Center.
 58. Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, 1411 AH, *Al-Mustadrak Ali Al-*

- Sahihin*, (In Arabic), edited by: Mustafa Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
59. Al-Hamidi, Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair, (d.) *Musnad Al-Hamidi*, (In Arabic), edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, (d. T), Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami.
 60. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali, 1422 AH, *History of Baghdad*, (In Arabic), edited by: Bashar Awad, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb.
 61. Khaithamah, Khaithamah bin Sulaiman al-Qurashi, 1400 AH, *part of the hadith of Khaithama*, (In Arabic), edited by: Omar Tadmouri, (d. T), Beirut, Dar Al-Kitaab Al-Arabi.
 62. Al-Khayari, Ahmed Yassin, 1410 AH, *History of Madinah landmarks in the past and present*, (In Arabic), 1st floor, Medina, Madinah Literary Club.
 63. Al-Daraqutni, Ali bin Omar, 1442 AH, *Sunan al-Daraqutni*, (In Arabic), edited by: Shuaib al-Arna'oot and others, Edition 1, Beirut, Foundation for the message.
 64. Al-Darami, Abdullah bin Abdul Rahman, 1407 AH, *Sunan Al-Darami*, (In Arabic), edited by: Fawaz Zumorli and Khaled Al-Alami, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kitaab Al-Arabi.
 65. Al-Dawlabi, Muhammad bin Ahmad, 1421 AH, *Nicknames and Nouns*, (In Arabic), edited by: Nazar Al-Faryabi, First Edition, Beirut, Dar Ibn Hazm.
 66. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (d. D), *The Balance of Moderation in Criticism of Men*, (In Arabic), edited by: Ali Al-Bedjaoui, (DT), Beirut, Dar Al-Marefa.
 67. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (d. D), *The Balance of Moderation in Criticism of Men*, (In Arabic), edited by: Ali Al-Bedjaoui, (DT), Beirut, Dar Al-Marefa.
 68. Al-Rawyani, Muhammad bin Haroun, 1416 AH, *Al-Musnad*, (In Arabic), edited by: Ayman Ali Abu Yamani, 1st Edition, Beirut, Cordoba Foundation.
 69. Al-Suhaili, Abdulrahman bin Abdullah, 1421 AH, *Al-Rawd Al-Anf*, (In Arabic), edited by: Omar Al-Salami, 1st Edition, Beirut, House of Revival of Heritage.
 70. Al-Shaashi, Al-Haytham Bin Kulaib, 1414 AH, *Musnad Al-Shaashi*, (In Arabic), edited by: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi, 1st Edition, Al-Madina Al-Munawwarah, Science and Governance Library
 71. Diao al-Din al-Maqdisi, Muhammad ibn Abd al-Wahid, 1420 AH, *Selected Hadiths*, (In Arabic), edited by: Abd al-Malik bin Dahish, 2nd Edition, Beirut, Dar Khader.
 72. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, 1405 AH, *Al-Mujam al-Saghir*, (In Arabic), edited by: Muhammad, 1st Edition, Beirut, the Islamic Office.
 73. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, 1413 AH, *supplication*, (In Arabic), edited by: Mustafa Abdel-Qader, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah.
 74. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, 1415 AH, *Al-Mujam Al-Awsat*, (In Arabic), edited by: Tariq Awad Allah, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Haramain.
 75. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, 1415 AH, *The Great Dictionary*, (In Arabic), edited by: Hamdi Al-Salafi, 2nd Edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library.
 76. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, 1405 AH, *the Musnad of the Levantine*, (In Arabic), edited by: Hamdi Al-Salafi, First Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
 77. Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmad Ibn Muhammad, 1414 AH, *Explanation of the Meanings of Archeology, edited by Muhammad al-Najjar and another*, (In Arabic), First Edition, Beirut, Dar Alam al-Kutub.
 78. Al-Tahawi, Abu Jaafar Ahmad Ibn Muhammad, 1415 AH, *Explanation of the Archeology*

- Problem**, (In Arabic), Edited by: Shuaib Al-Arna'out, 1st Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
79. Al-Tayalisi, Abu Dawud Suleiman bin Dawood, 1419 AH, **Musnad of Abu Dawood Al-Tayalisi**, (In Arabic), edited by: Abdullah Al-Turki, 1st Edition, Egypt, Dar Hajar.
 80. Abdul-Razzaq, Abdul-Razzaq Bin Hammam Al-San'ani, 1403 AH, **the compiler**, (In Arabic), edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, 2nd Edition, Beirut, The Islamic Office.
 81. Abd bin Hamid, Abd bin Hamid al-Kashi, 1408 AH, **the chosen one from the Musnad of Abd bin Hamid**, (In Arabic), investigation by: Subhi al-Samarrai and Mahmoud al-Saidi, First Edition, Cairo, Sunnah Library.
 82. Al-Aqili, Abu Ja'far Muhammad Ibn Amr, 1404 AH, **Al-Da'fa Al-Kabeer**, (In Arabic), edited by: Abd Al-Moati Qalaji, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Alami.
 83. Al-Furyabi, Abu Bakr Jaafar Bin Muhammad, 1418 AH, **Al-Qadr**, (In Arabic), edited by: Abdullah Al-Mansour, First Edition, Riyadh, Adwaa Al-Salaf.
 84. Al-Fasawi, Yaqoub bin Sufyan, 1401 A.H., **Knowledge and History**, (In Arabic), edited by: Akram Al-Omari, 2nd Edition, Beirut, Foundation for the Message.
 85. Al-Lalaqi, Hibbat Allah ibn Al-Hassan Al-Tabari, 1423 AH, **Explanation of the Fundamentals of the Belief of the People of the Sunnah and the Community**, (In Arabic), Edited by: Ahmad Al-Ghamdi, Edition 8, Saudi Arabia, Dar Taibah.
 86. Malik, Malik bin Anas Al-Asbahi, 1406 AH, **Al-Muwatta**, (In Arabic), edited by: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, (d. T), Beirut, House of Revival of Arab Heritage.
 87. Al-Muhamili, Al-Hussein Bin Ismail, 1427 AH, **Amali Al-Mahamili (Ibn Mahdi Al-Farsi narration)**, (In Arabic), edited by: Hamdi Al-Salafi, First Edition, Damascus, Dar Al-Nawader.
 88. Al-Mazi, Yusef Bin Abdul-Rahman, 1400 AH, **Tahdheeb Al-Kamal**, (In Arabic), edited by: Bashir Awad, 1st Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
 89. Al-Mazi, Yusef bin Abdul-Rahman, 1403 AH, **Tuhfat Al-Ashraf Al-Ashraf Al-Sharaf Al-Sharif**, (In Arabic), edited by: Abdul-Samad Sharaf Al-Din, 2nd Edition, Beirut, Islamic Bureau.
 90. Muslim, Muslim Ibn Al-Hajjaj Al-Qushairy, (d.
 91. Al-Nasa'i, Ahmad Bin Shuaib, 1406 AH, **Al-Mujtaba from Al-Sunan Al-Soghra**, (In Arabic), edited by: Abd Al-Fattah Abu Ghuddah, 2nd Edition, Aleppo, Islamic Publications Office.
 92. Al-Nasa'i, Ahmed bin Shuaib, 1421 AH, **Al-Sunan Al-Kubra**, (In Arabic), edited by: Hassan Abdel Moneim Shalaby, 1st Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
 93. Hanad, Hanad bin Al-Sirri, 1406 AH, **Al-Zuhd**, (In Arabic), verified by: Abd al-Rahman Al-Faraiwi, First Edition, Kuwait, House of the Caliphs.
 94. Al-Haythami, Nur al-Din Ali bin Abi Bakr, 1399 AH, **Al-Astar revealed the growths of Al-Bazzar**, (In Arabic), verified by: Habib Al-Rahman Al-Azhami, 1st Edition, Beirut, Al-Risalah Foundation.
 95. Al-Haythami, Nour al-Din Ali bin Abi Bakr, 1414 AH, **Al-Zawaid Complex and the Source of Benefits**, (In Arabic), edited by: Hussam Al-Din Al-Qudsi, 1st Edition, Cairo, Al-Qudsi Library.